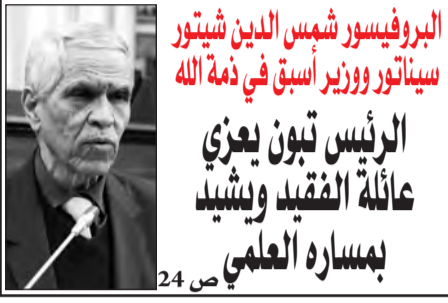


# امتحانات شهادتي التعليم المتوسط والبيكالوريا وزير التربية: مراكز الإجراء في جاهزية تامة

- استبدال عدد من المراكز القديمة بمؤسسات تربوية جديدة
- التأكيد على عدم إدخال الهواتف النقالة إلى مراكز الامتحان مع تعزيز إجراءات التفتيش ص 3



البروفيسور شمس الدين شيتور  
سيناتور ووزير أسبق في ذمة الله  
الرئيس تبون يعزي  
عائلة الفقيد ويشيد  
بمساره العلمي  
ص 24

## اليومية وطنية إخبارية الجمهورية



منصة "أضاحي"  
سلسلة في الولوج  
واستحسان وسط  
المواطنين  
ص 3

الإثنين 2 ذو القعدة 1447 هـ الموافق لـ 20 أبريل 2026 م • العدد 9006 • الثمن 10 دج



زيارة بابا الفاتيكان إلى الجزائر  
وسيلة إعلام أمريكية تبرز الدور الريادي  
للجزائر في الحوار بين الشعوب  
ص 3



وهران  
جامعة محمد بوضياف للعلوم والتكنولوجيا  
تحية اليوم العالمي للملكية الفكرية  
قافلة تحسيسية وطنية لنشر  
ثقافة الابتكار  
ص 7



حوار / ثقافة  
البروفيسور راجح سبع محافظ مهرجان موسيقى  
الشناوي في ضيافة "الجمهورية":  
سأحرص على تقديم طبعة دولية ناجحة  
بلمسة جزائرية إفريقية  
ص 23



رياضة  
طواف الجزائر الدولي للدرجات يصل إلى سيدي بلعباس  
التشكيكي كوتولسكي يفوز بالمرحلة الثالثة ولوريسن  
يحافظ بالقميص الأصفر  
ص 24

## رئيس الجمهورية يؤكد في مجلس الوزراء

# تصدير الفوسفات بداية من مارس 2027

- أوامر لوزير الري بإعداد مخطط تسيير جديد للمياه بما يضمن الأمن المائي
- خط السكة الحديدية العاصمة - الأغواط - المنبوعة يدخل الخدمة نهاية 2028
- الشروع الفوري في تشييد مخازن مادتي اليوريا والأمونياك
- أوامر بتعزيز الشراكة الجزائرية الصينية في مجال بناء وتوسيع وتجريف الموانئ
- ارتياح لعرض وزير التربية حول التحضيرات الجارية لامتحانات البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط
- تعليمات بتشجيع الشباب وتعبئتهم لتشريعات 2 جويلية 2026 بمن فيهم العنصر النسوي ص 2



## المدير العام للجمارك اللواء عبد الحفيظ بخوش يتفقد قطاعه بوهران

# الرقمنة تعزز الأداء الجمركي

- المدير الجهوي للجمارك بوهران عمر ملياني: نظام "أساس" أعطى ثماره
- جهاز الجمارك حقق نتائج كبيرة في مجال مكافحة التهريب والجريمة العابرة للحدود  
ص 5



## رئيس الجمهورية يؤكد في مجلس الوزراء تصدير الفوسفات بداية من مارس 2027



- أوامر لوزير الري بإعداد مخطط تسيير جديد للمياه بما يضمن الأمن المائي
- خط السكة الحديدية العاصمة- الأغواط- المنيعة يدخل الخدمة نهاية 2028
- الشروع الفوري في تشييد مخازن مادتي اليوريا والأمونياك
- أوامر بتعزيز الشراكة الجزائرية الصينية في مجال بناء وتوسيع وتجريف الموانئ
- ارتياح لعرض وزير التربية حول التحضيرات الجارية لامتحانات البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط
- تعليمات بتشجيع الشباب وتعبئتهم لتشريعيات 2026 جويلية بمن فيهم العنصر النسوي

اليوريا والأمونياك، وفق المعايير التقنية الدولية، كونهما يخضعان لشروط تخزين خاصة. بخصوص الرصيف المنجمي في إطار توسعة ميناء عنابة:

أمر السيد رئيس الجمهورية بتقوية وتعزيز الشراكة الجزائرية - الصينية، في مجال بناء وتوسيع وتجريف الموانئ لبناء الرصيف المنجمي، في إطار توسعة ميناء عنابة، الذي ستنتهي به الأشغال نهاية مارس 2027.

بخصوص خط السكة الحديدية للجنوب: الجزائر العاصمة- الأغواط- غرداية. المنيعة- إن صالح- تمنغست.

أمر السيد رئيس الجمهورية الحكومة بتركيز جهودها على تجسيد الرهان الجديد للقرن، والذي لا يقل أهمية عن مشروع غارا- جبيلات، ألا وهو مشروع السكة الحديدية الرابط بين العاصمة- الأغواط- غرداية. المنيعة- إن صالح - تمنغست المزمع دخوله حيز الخدمة في نهاية 2028.

بخصوص عرض حول إعادة هيكلة قطاع الطاقة والطاقت المتجددة: وجه السيد الرئيس بدراسة جدوى استحداث كتابة دولة مكلفة بالطاقت المتجددة ضمن الهيكلة الجديدة لتسيير القطاع.

ترأس أمس، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، اجتماعا لمجلس الوزراء، خصص لعرض ومناقشة عدد من العروض، منها التحضير لامتحانات المدرسية الرسمية لقطاع التربية، تعبئة الشباب للانتخابات التشريعية المقبلة، متابعة مشروع السكة الحديدية للجنوب: الجزائر العاصمة- الأغواط- غرداية- المنيعة- إن صالح- تمنغست، وخط السكة الحديدية المنجمي ببلاد الحدية وادي الكبريت- والرصيف المنجمي، في إطار توسعة ميناء عنابة.

عقب استعراض جدول أعمال مجلس الوزراء وتقديم نشاطات الحكومة، في الأسبوعين الأخيرين من قبل السيد الوزير الأول، أسدى السيد رئيس الجمهورية الأوامر والتعليمات والتوجيهات التالية:

استهل السيد رئيس الجمهورية اجتماع مجلس الوزراء، بتهنئة السيدة وزيرة الثقافة والفنون، على مجهوداتها المبذولة لإنجاح زيارة البابا ليون بولوية عنابة، كما هنأ الوزيرين الجديدين في قطاعي المناجم والري، على تبوئهما مناصبيهما، ومسديا التوجيهات ومحددا لهما الأولويات على النحو التالي:

بالنسبة لقطاع الري: كلف الوزير الجديد بتحضير مخطط تسيير جديد لقطاع المياه الحيوي، بما يضمن الارتقاء به لتحقيق أمن مائي طويل المدى، كهدف سام ضمن برنامج رئيس الجمهورية. تجديد وتحسين نظام القنطرة في القطاع ليكون فعّالا وناجعا، قادرا على تقديم التشخيص والحلول في آن واحد، وبالسرعة

التي تتطلبها طبيعة القطاع. كلف الوزير الجديد بالعمل على بلوغ الجزائر مرحلة تصدير الفوسفات، خلال شهر مارس 2027 على أقصى تقدير، كأسى الأهداف الاقتصادية حاليا في القطاع، لاسيما مع انتهاء أشغال الرصيف المنجمي، في إطار توسعة ميناء عنابة (مارس 2027).

أمر السيد رئيس الجمهورية بالإطلاق الفوري، لأشغال إنشاء وحدات معالجة المادة الأولية، لمنجم الفوسفات ببلاد الحدية، بالموازاة مع استغلال المنجم.

الشروع الفوري في تشييد مخازن مادتي

التي تتطلبها طبيعة القطاع. كلف الوزير الجديد بالعمل على بلوغ الجزائر مرحلة تصدير الفوسفات، خلال شهر مارس 2027 على أقصى تقدير، كأسى الأهداف الاقتصادية حاليا في القطاع، لاسيما مع انتهاء أشغال الرصيف المنجمي، في إطار توسعة ميناء عنابة (مارس 2027).

أمر السيد رئيس الجمهورية بالإطلاق الفوري، لأشغال إنشاء وحدات معالجة المادة الأولية، لمنجم الفوسفات ببلاد الحدية، بالموازاة مع استغلال المنجم.

الشروع الفوري في تشييد مخازن مادتي

### لانتخابات التشريعية المقبلة:

تمن السيد رئيس الجمهورية التنامي الإيجابي لدور الشباب في القطاع الاقتصادي وإدارة الأعمال وبعض القطاعات الأخرى. دعا السيد الرئيس إلى مواصلة هذه المسيرة في دعم البناء الوطني، والتي يرافقها وعي متزايد للشباب في هذه المهمة النبيلة. ضرورة تشجيع الشباب، بمن فيهم العنصر النسوي، بفتح المجال أمامهم للوصول إلى أعلى المهام، في مختلف القطاعات، وهو شرف كبير تحظى وتعتز به الجزائر المنتصرة.

حيثما رئيس الجمهورية مجددا المهودات المبذولة، من قبل عمال وإطارات شركة سونالغاز. بخصوص عرض حول تحضير الامتحانات المدرسية الرسمية للعام الدراسي الجاري: عقب عرض السيد وزير التربية الوطنية للتضخيمات الجارية للامتحانات المدرسية الرسمية الخاصة بشهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا، أبدى مجلس الوزراء ارتياحه لمضمون عرض السيد الوزير. بشأن عرض حول تعبئة الشباب

### مع الحدث

#### مكاسب نوعية ..

التأسيسي في مدة سنة من حصوله على الترخيص ..

وتهدف كل هذه القوانين إلى بسط الشفافية والنزاهة على العملية الانتخابية وتسهيل الترشح، خاصة بالنسبة للشباب، الذي التزم رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بفتح له الأبواب واسعة لمشاركته في الحياة السياسية والبرلمانية للبلاد. وتعكس ذات الترسنة القانونية للممارسة الديمقراطية، في البلاد مما يمكنها من تطهير المجال السياسي وضبطه بكيفية عقلانية بعيدا عن العشوائية، التي كثيرا ما أثرت على نشاط الأحزاب، لاسيما ظاهرة التجوال السياسي وأمر أخرى.. ستختفي بموجب هذه القوانين المصادق عليها من قبل ممثلي الشعب في مارس الفارط .. ومن هنا فإن المشهد السياسي في 2026 يعرف تعديلات أساسية عبر قوانين جديدة للأحزاب والانتخابات، استعدادا لتشريعيات الثاني من جويلية. حيث تركز هذه القوانين على منع وكبح "المال السياسي" والتنقل الحزبي وتحديد عهدت رؤساء الأحزاب، مع اعتماد نمط الاقتراع النسبي المفتوح وشرط حصول القوائم على 5% من الأصوات.. ومن بين العقوبات المتضمنة في قانون الأحزاب كذلك فقدان العضو المنتخب لصفته تلقائيا في حال تغييره لتشكيلته السياسية الذي ترشح باسمه خلال الهدنة الانتخابية. كما أدرج نفس القانون عقوبات مشددة بالسجن بخصوص التمويل المشبوه للأحزاب لاسيما التمويل الخارجي، وحظر التبرعات غير المعلنة وغير القانونية.. وكذلك يمنع قانون الأحزاب تأسيس التشكيلات السياسية على أساس عرقي أو ديني أو جهوي أو لغوي، ويلزم الحزب بعقد مؤتمره

#### م بين عمل

تدعم المسار الانتخابي في الجزائر بقانونين هامين تمت الموافقة عليهما من طرف غرفتي البرلمان، وهما قانون الانتخابات وقانون الأحزاب السياسية، إضافة إلى قانون تحديد المقاعد الانتخابية بالغرفتين، حيث ستم هذه التشريعات الجديدة بزخم نوعي للممارسة الديمقراطية، في البلاد مما يمكنها من تطهير المجال السياسي وضبطه بكيفية عقلانية بعيدا عن العشوائية، التي كثيرا ما أثرت على نشاط الأحزاب، لاسيما ظاهرة التجوال السياسي وأمر أخرى.. ستختفي بموجب هذه القوانين المصادق عليها من قبل ممثلي الشعب في مارس الفارط .. ومن هنا فإن المشهد السياسي في 2026 يعرف تعديلات أساسية عبر قوانين جديدة للأحزاب والانتخابات، استعدادا لتشريعيات الثاني من جويلية. حيث تركز هذه القوانين على منع وكبح "المال السياسي" والتنقل الحزبي وتحديد عهدت رؤساء الأحزاب، مع اعتماد نمط الاقتراع النسبي المفتوح وشرط حصول القوائم على 5% من الأصوات.. ومن بين العقوبات المتضمنة في قانون الأحزاب كذلك فقدان العضو المنتخب لصفته تلقائيا في حال تغييره لتشكيلته السياسية الذي ترشح باسمه خلال الهدنة الانتخابية. كما أدرج نفس القانون عقوبات مشددة بالسجن بخصوص التمويل المشبوه للأحزاب لاسيما التمويل الخارجي، وحظر التبرعات غير المعلنة وغير القانونية.. وكذلك يمنع قانون الأحزاب تأسيس التشكيلات السياسية على أساس عرقي أو ديني أو جهوي أو لغوي، ويلزم الحزب بعقد مؤتمره

### نشاطات مكثفة لوزير الخارجية أحمد عطايف بمنتدى أنطاليا الدبلوماسي: تأكيد موقف الجزائر الثابت في تعزيز السلم والاستقرار في العالم



كما أجرى محادثات مع وزير الشؤون الخارجية لجمهورية أذربيجان، جيهون بيراموف..

وسمح اللقاء بإجراء تقييم للتقدم المحرز في تجسيد مخرجات الزيارة الرسمية التي قام بها وزير خارجية أذربيجان إلى الجزائر شهر نوفمبر الماضي، لاسيما فيما يتعلق باستكمال الإجراءات القانونية والعملية الخاصة بتفعيل اللجنة الحكومية المشتركة، وذلك بالانظر لما ستضفيه هذه الآلية من تأطير مؤسستاتي على العلاقات الثنائية بكفء دعم الحركة المتصاعدة التي تميزها..

أما محادثاته مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين للجمهورية اليمنية الشقيقة، شايح محسن الزنداني، فكانت سانحة جدد فيها الوزير أحمد عطايف تهانته لرئيس الوزراء اليمني على إثر تعيينه مؤخرا على رأس حكومة بلاده.. كما استعرض معه "تطورات الأوضاع على الصعيد الإقليمي وتداعياتها على اليمن".

كانت لوزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطايف نشاطات مكثفة، على هامش مشاركته في المنتدى الدبلوماسي المنعقد بأنتاليا التركية، وذلك بتكليف من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، حيث استعرض مع نظرائه من عدة دول عربية وأوروبية مختلف المسائل الدولية الراهنة، لاسيما الوضع في الشرق الأوسط والتصعيد العسكري الذي تعرفه منطقة الخليج العربي، علاوة على التطورات التي تعرفها القضية الفلسطينية والأوضاع الإنسانية في غزة وليبان، إضافة إلى مسائل إقليمية وتعزيز السلم والاستقرار في العالم.

كما تباحث الوزير عطايف سبل تعزيز التعاون الثنائي بين الجزائر وعدد من الدول العربية والأوروبية.. وفي هذا السياق أجرى الوزير أحمد عطايف، محادثات مع الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، السيدة هانا تيته.

حيث شكل هذا اللقاء، فرصة لاستعراض مستجدات الأوضاع على الساحة الليبية في ظل تواصل الجهود الأممية الرامية إلى الدفع بالعملية السياسية بهذا البلد الشقيق. وكان اللقاء أيضا مناسبة لتجديد التزام الجزائر، بمعية دول الجوار الليبي، في دعم مختلف المساعي الهادفة إلى تحقيق تسوية مستدامة تكفل استتباب الأمن والاستقرار في ليبيا،

### الجمعية العامة 152 للاتحاد البرلماني الدولي بإسطنبول:

#### بوغالي يجري لقاء مع رئيس المجلس الاستشاري لجمهورية النيجر



أجرى رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوغالي، بمدينة إسطنبول التركية، لقاء ثانيا مع رئيس المجلس الاستشاري لإعادة التأسيس بجمهورية النيجر، السيد مامودو هارونا جنغاري، وذلك على هامش أشغال الجمعية العامة 152 للاتحاد البرلماني الدولي، حسب ما أفاد به، بيان الأحد بيان للمجلس.

وأوضح المصدر أن السيد بوغالي يواصل نشاطاته في اليوم الأخير من أشغال الجمعية العامة 152 للاتحاد البرلماني الدولي المنعقدة بمدينة إسطنبول (تركيا)، حيث "شارك، رفقة الوفد البرلماني المشترك من غرفتي البرلمان، الأحد في الدورة 2177 للمجلس الحاكم للاتحاد، باعتباره محطة محورية ضمن أشغال الجمعية العامة".

### الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر

## ليلي زرقيط

يومية وطنية إخبارية تصدر عن الشركة ذات الأسهم S.P.A El-Djournouria رأسمالها: 474 مليون دج 6، نهج ابن سنوسي حميدة. 31000 وهران

«من أجل إشهاركم توجها إلى:»  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»  
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور، الجزائر  
الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42  
الهاتف: 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

رئاسة التحرير: الفاكس: 041)36.14.25  
الهاتف: 041)36.20.73  
فاكس الإدارة: 041)36.13.72  
الهاتف: 0561)80.00.58  
Email: djournouria@anep.com.dz  
إعلان إلى الزبائن:  
يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم الفرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران  
00.400.401.401.70281.01.77  
السجل التجاري: رقم 02 ب 0106185

الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjournouria.dz  
البريد الإلكتروني: Email: djournouria@yahoo.fr  
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

## عراقب يشرف على إطلاق "جولة العروض 2026" لاستكشاف المحروقات:

# الجزائر متفتحة على الشراكات وتعمل على تطوير قطاع النفط

● المناطق المعروضة للاستكشاف تشمل البرمة 2 بورقلة، إيليزي وسط 1، شرق برج عمر إدريس 1، الحجيرة 3 بتوقرت والبنود شرق البيض

### فاطمة عاتوري

أشرف وزير الدولة وزير المحروقات محمد عراقب على الإطلاق الرسمي لجولة العطاءات بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال، وهذا بحضور أعضاء من الحكومة و رؤساء وممثلي البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدين بالجزائر، والتي تعتبر خطوة مهمة من شأنها فتح عهد جديد من الفرص في مجال استكشاف وتطوير المحروقات.

وفي هذا الصدد شدد الوزير عراقب على انطلاق مرحلة جديدة ومهمة في مسار تطوير قطاع المحروقات في بلادنا، وذلك من خلال إطلاق جولة العطاءات والتي تندرج -حسبه- ضمن الرؤية الاستراتيجية للدولة الرامية إلى تعزيز جاذبية القطاع، وتأمين موارد البلاد من المحروقات، ودعم مكانة الجزائر كوجهة موثوقة للاستثمار الطاقوي.



(ورقلة)، إيليزي وسط 1، شرق برج عمر إدريس 1 (إيليزي)، الحجيرة 3 (توقرت)، بتوقرت جنوب، والبنود شرق (البيض).

ووفق الشروح المقدمة، تنطلق المراحل التقنية للجولة في الفاتح يونيو 2026، بإتاحة وثائق المناقصة وتنظيم عروض تقديمية عبر الإنترنت، تليها جلسات "غرفة البيانات" والتوضيحات، التي تمتد إلى غاية 31 أكتوبر 2026. وحددت الوكالة الوطنية لتأمين موارد المحروقات "النفط" تاريخ 26 نوفمبر 2026 كآخر أجل لإيداع العروض والإعلان عن النتائج، تمهيدا لتوقيع عقود المحروقات مع سوناطراك في 31 يناير 2027.

تنافسية في المنطقة..

من جهة ثانية ضمان الشفافية والنجاعة في إجراءات منح العقود من قبل وكالة "النفط". والحرص على أن يكون تطوير المحروقات متوافقا مع المعايير البيئية الحديثة، من خلال تشجيع الشراكات التي تعتمد على الدمج التدريجي للأهداف البيئية في إدارة صناعة الغاز عبر تقليل الانبعاثات الغازية الضارة وحرق الغاز المصاحب وتحسين تجميعه، إضافة إلى الحد من انبعاثات غاز الميثان عبر اعتماد أفضل الممارسات التشغيلية والتكنولوجية.

وتشمل المناطق المعروضة ضمن جولة العطاءات : البرمة 2 (ورقلة)، المزايد شمال

وتبون، في سبيل مواصلة تطوير قطاع المحروقات على أسس عصرية تقوم على الشفافية، والنجاعة، والشراكة المتوازنة، وحسن استغلال الإمكانيات الوطنية.

من جهة أخرى فقد اعتبر اللقاء في حد ذاته فرصة تبرز حرص بلادنا على توفير مناخ أعمال أكثر وضوحا وجاذبية، يسمح باستقطاب الاستثمارات، ونقل التكنولوجيا وتعزيز الخبرات، وتوسيع نشاطات الاستكشاف والتطوير والإنتاج. وهذا في ظل سياق دولي يتسم بتحولات جيوسياسية وطاقوية متسارعة، أفضت إلى تنامي الحاجة إلى استثمارات جديدة قادرة على ضمان استدامة الإمدادات وتلبية الاحتياجات المستقبلية وكذا تعزيز الأمن الطاقوي.

ووقف أيضا عراقب عند واقع المناولة الصناعية في هذا المجال عبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة، والتي هي ركيزة استراتيجية في قطاع المحروقات بالجزائر، من خلال ما تقدمه من تخصص وإبداع، حيث تساهم في توفير قطع الغيار وخدمات الصيانة،

وقبل أن يؤكد أن الجزائر اليوم متفتحة على الشراكات الاستراتيجية في مجال التنقيب و استكشاف الفرص الطاقوية، قال عراقب أن الجزائر اليوم تفتح أبوابها أمام شركائها الذين يتفاسمون معنا رؤية مستقبلية واضحة وإنما على مستوى قطاع المحروقات، سواء من خلال وكالة "النفط" أو مجمع سوناطراك، على أتم الاستعداد لمرافقة شركائنا في كل خطوة، بدءا من سحب دفتر الشروط ووصول إلى توقيع العقود الميدانية.

مشددا على ما وصل إليه مجمع سوناطراك كشريك صناعي موثوق يتمتع بالخبرة و إمكانيات معتبرة، وهو منفتح على مختلف أشكال الشراكة التي تضمن تقاسم المخاطر وتعميم القيمة المضافة.

موضحا أن إطلاق هذه الجولة هو استكمال للزخم الكبير الذي حققته دورة 2024، والتي شهدت اهتماما دوليا واسعا يعكس الثقة المتزايدة في مناخ الاستثمار بالجزائر، والإرادة الواضحة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد

## امتحانات شهادتي التعليم المتوسط والباكالوريا وزير التربية: مراكز الإجراء في جاهزية تامة

- استبدال عدد من المراكز القديمة بمؤسسات تربوية جديدة
- التأكيد على عدم إدخال الهواتف النقال إلى مراكز الامتحان مع تعزيز إجراءات التفتيش

بمؤسسات جديدة، وتفعيل لجان التنسيق والمتابعة الولائية، وتوفير مخططات النقل والإطعام والتأمين، وتعزيز التنسيق مع مختلف القطاعات الوزارية.

وبخصوص ظاهرة إدخال الهواتف النقال إلى مراكز الامتحان، شدد الوزير على ضرورة القضاء النهائي على هذا السلوك، مع تعزيز إجراءات التفتيش والوسائل التقنية والبشرية وتوسيع التحسيس في أوساط المترشحين.

وفي سياق متصل، تطرق الوزير إلى أهمية تفعيل وتعزيز الشراكات والتنسيق القطاعي مع وزارات الداخلية والجماعات المحلية والنقل والصحة والبريد والمواصلات والشؤون الدينية والأوقاف.

كما دعا إلى التكفل بالتلاميذ المقيمين بالمؤسسات الاستشفائية الذين يتخذ عليهم الالتحاق بمراكز الإجراء، من خلال تنظيم مراكز خاصة داخل المستشفيات.

وبخصوص برنامج الاستثمار القطاعي، تم عرض 2373 مشروع مؤسسة تربوية في الأطوار الثلاثة، مع تسجيل تفاوت في وتيرة التقدم بين الولايات، ما يستدعي تعزيز المتابعة الميدانية وتكثيف التنسيق،



بكل المستجيدات في حينها. كما استمع الوزير إلى عروض قدمها مديرو التربية حول التدابير المتخذة، حيث تم التأكيد على جاهزية مراكز الإجراء بعد معانيات ميدانية شاملة مست مختلف الجوانب، خاصة النظافة والتكليف والتجهيزات والتأطير، إضافة إلى استبدال بعض المراكز القديمة

ترأس وزير التربية الوطنية، السيد محمد صغير سعادي، ندوة وطنية عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، تناولت التحضيرات الخاصة بالامتحانات المدرسية والدخول المدرسي المقبل، حسب ما أفاد به الأحدثيان للوزارة.

وحضر هذه الندوة، التي جرت السبب، علاوة على إطارات من الإدارة المركزية، مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، ومديرو التربية والمديرين المنتدبين، حيث تم مناقشة التحضيرات الميدانية للامتحانات المدرسية وتقييم مدى تقدم تنفيذ برنامج الاستثمار، لاسيما البرنامج الخاص بتحضيرات الدخول المدرسي المقبل. وهذا الخصوص، شدد الوزير على أهمية هذه المرحلة المفصلية من السنة الدراسية، التي تتطلب تعبئة شاملة لمختلف الفاعلين لضمان الجاهزية التنظيمية والميدانية، سواء على مستوى الامتحانات الوطنية أو على مستوى الهياكل التربوية، مؤكدا أن امتحان شهادة البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط يستوجبان جاهزية تامة من جميع الجوانب التنظيمية والبيداغوجية واللوجستية. ودعا إلى ضرورة تدارك النقص المسجلة

## زيارة بابا الفاتيكان إلى الجزائر: وسيلة إعلام أمريكية تبرز الدور الريادي للجزائر في الحوار بين الشعوب



أبرزت وسيلة إعلامية أمريكية الدور الريادي للجزائر في تعزيز الحوار ما بين الأديان والسلام والتقارب بين الشعوب، إضافة إلى إسهامها في تحقيق الاستقرار الإقليمي والدولي.

وفي تحليل نشرته وسيلة إعلامية ومركز تفكير أمريكي، وصف الدبلوماسي الألباني السابق أربين سيسبي، الزيارة التاريخية التي قام بها البابا ليون الرابع عشر إلى الجزائر "بالحظة ملهمة وذات دلالة رمزية قوية" في سياق العلاقات المعاصرة ما بين الأديان، مشيرا إلى التغطية الإعلامية الدولية الواسعة التي حظيت بها هذه الزيارة.

في هذا الصدد، أكد المتدخل أن "صور البابا الذي حظي باستقبال حار في الجزائر العاصمة، قد لاقت صدى واسعا في جميع أرجاء العالم لتسهم بذلك صوت الجزائر كنموذج للتسامح والاستقرار في الوقت الذي يحتاج فيه العالم بنسبة إلى مثل هذه النماذج."

كما تابع يقول أن هذه الزيارة التاريخية قد "سلطت الضوء بشكل كبير على دور الجزائر البارز كأرض للضيافة الأميلة والحكمة المتوارثة التي تستوحي جذورها من إرث القديس أوغسطين والقيادة الرشيدة التي توحد الأديان والثقافات والقرارات".

و ضمن السياق الجيوسياسي الراهن، تؤكد هذه الزيارة "المباركة"، الأولى التي قام بها البابا إلى الجزائر، "المساهمة الجوهرية للجزائر في استقرار المغرب العربي وإفريقيا والعالم الإسلامي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مينا)، مع إبراز شراكاتها الطاقوية التي تعزز أمن أوروبا وتفتح آفاقا واعدة للتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط والبلقان، حسب ذات المصدر الذي أكد

أيضا على "الدور الريادي للجزائر على الساحة الدولية".

في هذا الشأن، أشارت الوسيلة الإعلامية الأمريكية إلى أن اختيار الجزائر كمحطة أولى في الجولة التي يقوم بها البابا إلى إفريقيا "لم يكن بمحض الصدفة"، مضيفا أنه شرع عن قصد رحلته التاريخية إلى إفريقيا من الجزائر، وهو خيار مدروس وعميق يحمل دلالات روحية وتاريخية وجيوسياسية في غاية الأهمية، مما سمح بإبراز دور الجزائر "كأمة لطالما دافعت عن مبدأ عدم التدخل والحق في تقرير المصير والمصالحة".

كما سلط السفير الألباني السابق في كل من الدانمارك وكرواتيا وروسيا، الضوء على رسائل السلام والتسامح والتعايش التي ترفعهما الجزائر، موضحا أن "الحوار ما بين الأديان يقوم على الاحترام المتبادل والاعتراف بالآخر".

من جهة أخرى، تطرق السيد سيسبي، الأستاذ حاليا في العلاقات الدولية بجامعة البحر الأبيض المتوسط في البانيا، إلى الترحيب الحار الذي حظي به البابا من قبل السلطات والمجتمع الجزائريين، موضحا أن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون "استقبل البابا شخصيا بمطار هوارى بومدين الدولي".

كما أبدت شخصيات وفاعلو في المجتمع المدني ومواطنون جزائريون حماسا بالغا خلال هذه الزيارة، مما يعكس ثقافة التسامح والأخوة العميقة التي تميز البلد، على حد قوله.

وفي الختام، اعتبر الدبلوماسي السابق أن زيارة البابا "تجاوزت الإطار البروتوكولي لتكون حدثا يبشر بالأمل ويعكس إسهام الجزائر في تعزيز الحوار والسلام والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي". واج



## منصة "أضحى": سلسلة في التلوج واستحسان وسط المواطنين

ويعد تحديد الموقع الجغرافي (الولاية والبلدية)، الذي يسمح بالاطلاع على توفر المنصة عدة خيارات للدفع، تشمل الدفع نقدا بقيمة 50.000 دج، الدفع عبر جهاز الدفع الإلكتروني (TPE) بقيمة 49.000 دج (تخفيض قدره 1.000 دج) أو الدفع عبر الإنترنت بقيمة 48.000 دج (تخفيض قدره 2.000 دج)، بما يمنح المستخدم حرية اختيار الطريقة الأنسب له.

كما تشمل عملية التسجيل خطوة تحقق أمني تتمثل في إدخال رمز مرئي (Captcha) يعرض على الشاشة، بتعين إعادة كتابته بدقة، بهدف تعزيز حماية المنصة ومنع أي استخدام غير مشروع.

وتلزم المنصة المستخدم بالموافقة المسبقة على أحكام حماية البيانات الشخصية، وفقا للتشريع الساري المفعول، لاسيما القانون المتعلق بحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، وهو شرط أساسي لإتمام التسجيل.

ويعد استكمال هذه الخطوات، يتم الضغط على زر "تسجيل" لإرسال الطلب، ليتم تأكيد العملية عبر رمز تحقق (OTP) يرسل برسالة نصية قصيرة إلى رقم الهاتف المسجل.

وعقب ذلك، يتحصل المستخدم على وصل طلب أضحى العبد يكون شخصيا وغير قابل للتحويل، على أن تتكفل الجهات المختصة بدراسة الطلبات وتنظيم عملية التوزيع.

تمثل المنصة الوطنية "أضحى" الخاصة بحجز وبيع المواشي المستوردة تحسبا لعيد الأضحى 2026، خطوة رقمية نوعية تهدف إلى تبسيط إجراءات التسجيل والدفع وتنظيم عملية الاقتناء لفائدة المواطنين، في إطار استراتيجية دعم التحول الرقمي في القطاع الفلاحي وتعزيز الشمول المالي في البلاد.

وتتميز المنصة، التي أعلنت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري عن إطلاقها الرسمي يوم السبت تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بسهولة الاستخدام واعتماد إجراءات رقمية مبسطة، تتيج للمواطنين إتمام عملية التسجيل والدفع بسلاسة ووضوح، ضمن تنظيم حديث وشفاف يكرس الرقمنة في القطاع الفلاحي.

وفي هذا السياق، تنطلق عملية التسجيل عبر النقر على خانة "احجز أضحيتك" عند الدخول إلى المنصة الوطنية adhabit.dz، حيث تعرض استمارة يطلب من المستخدم ملؤها ببيانات هويته، على غرار رقم التعريف الوطني ورقم بطاقة التعريف الوطنية.

بعد ذلك، ينتقل المستخدم إلى قسم معلومات الاتصال، حيث يطلب إدخال رقم الهاتف المحمول، إضافة إلى البريد الإلكتروني الذي يعد خيارا غير إلزامي. وعند استكمال هذه البيانات، يتعين على المستخدم إنشاء كلمة مرور، مع تأكيدها في الخانة المخصصة لذلك.

عبر عدد كبير من المواطنين عن استحسانهم لإطلاق المنصة، مشيدين بسهولة إجراءات التسجيل وسلاسة الاستخدام مقارنة بالطرق التقليدية.

كما تداول مستخدمون تجاربهم الإيجابية مع المنصة، معتبرين أنها وفرت وقتا وجهدا كبيرين وساهمت في تنظيم عملية اقتناء الأضاحي بشكل أكثر شفافية ووضوح.

وفي السياق نفسه، حظيت آلية الدفع الإلكتروني بإشادة خاصة، لاسيما مع ربطها بتخفيضات في أسعار الأضاحي، وهو ما شجع عددا من المواطنين على اعتماد وسائل الدفع الرقمية لأول مرة، في خطوة وصفت بالإيجابية نحو تبسيط الإجراءات وتقليل التعامل النقدي.

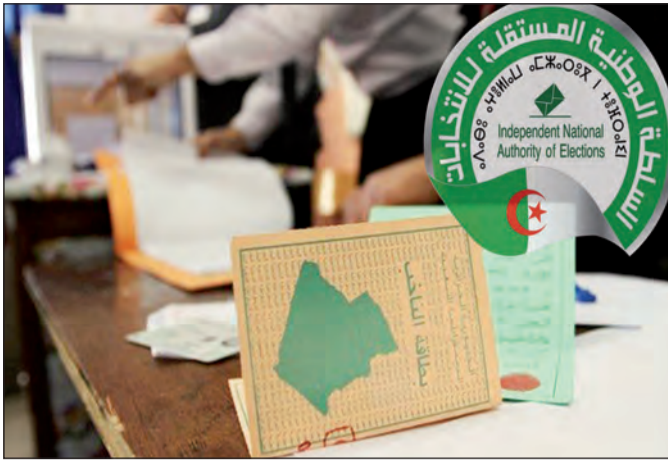
وقد لقيت هذه التجربة استحسان المواطنين الذين اعتبروها تقدما ملموسا في مسار الرقمنة في الجزائر من خلال اعتماد حلول تقنية حديثة تسهل الخدمات العمومية وتدعم التحول نحو المعاملات الإلكترونية بشكل أكثر شمولية وفعالية.

وبعد، يتم تحديد موعد الحضور والدفع واستلام الأضحى، مع إشعار المعني عبر رسالة نصية تتضمن التفاصيل.

وفي يوم الاستلام، يتعين على المواطن التوجه إلى نقطة البيع المحددة مرفقا ببطاقة التعريف الوطنية والوصل، لاستكمال الإجراءات واستلام الأضحى في ظروف منظمة، وفي حال عدم الحضور خلال 24 ساعة من الموعد المحدد، يلغى الطلب تلقائيا دون إشعار مسبق.

ومن بين مزايا منصة "أضحى" أيضا، إتاحة إمكانية متابعة حالة التسجيل في أي وقت عبر الحساب الشخصي، ما يعزز الشفافية ويضمن تبعا دقيقا لمختلف مراحل العملية.

وعقب إطلاق المنصة، لقيت العملية استحسانا واسعا من المواطنين الذين أشادوا بسهولة التسجيل وسلاسة الاستخدام، رغم الضغط الكبير وعدد المستخدمين المرتفع، معتبرين أنها تمثل حلا عمليا ومنظما وشفافا لاقتناء الأضاحي، وعلى منصات التواصل الاجتماعي،



## تشريعات 2 جويلية 2026

## إصلاحات قانونية تعيد تفعيل المجال السياسي في الجزائر

● الاستحقاق الانتخابي يأتي على وقع مراجعة شاملة لقواعد الممارسة السياسية لترسيخ الشفافية وتوسيع الانخراط

ليندة بلجيبالي

تشهد الجزائر استعدادات مكثفة لإجراء انتخابات المجلس الشعبي الوطني المقررة في 2 جويلية 2026، في محطة دستورية مفصلة، تأتي هذه المرة على وقع حزمة من الإصلاحات القانونية العميقة التي مست كلا من القانون العضوي للانتخابات وقانون الأحزاب السياسية، بما يسهم في إعادة تفعيل المجال السياسي وتعزيز ديناميكيته.

ويأتي هذا الاستحقاق في سياق وطني وإقليمي يتسم بالحياسية، ما يمنحه أبعادا تتجاوز مجرد تجديد تشكيلة البرلمان، لتتحول إلى اختبار حقيقي لمسار الإصلاح السياسي ومخرجاته على أرض الواقع، حيث تُطرح تشريعات 2026، كاختبار فعلي لمدى نجاعة الإصلاحات التي مست قواعد العملية الانتخابية، كون تعديل القانون العضوي المتعلق بالانتخابات جاء ليعكس إرادة سياسية في تحقيق توازن بين توسيع المشاركة وتعزيز شروط النزاهة والشفافية.

فقد تم تخفيف بعض القيود الإجرائية المرتبطة بالتشريع، بما يسمح بفتح المجال أمام طيف أوسع من الفاعلين، خاصة فئة الشباب والمستقلين، مقابل تشديد معايير تتعلق بالتصريح الجبائي والمؤهلات، في مسعى للرفع من جودة التمثيل النيابي، فيما يؤكد محللون أن هذه التعديلات قد تسهم في تحسين التمثيل النيابي، شريطة حسن تطبيقها ميدانيا.

لا يمكن قراءة هذه التعديلات بمعزل عن الإطار المنظم للعمل الحزبي، حيث يكتسي قانون الأحزاب السياسية أهمية موازية في ضبط المشهد العام، فالتشريعات المقبلة تسعى إلى إعادة تنظيم الحقل الحزبي عبر تعزيز متطلبات الشفافية والانضباط، والحد من ظاهرة الأحزاب ذات الحضور الشكلي، بما يندرج ضمن مسعى أوسع لإعادة هيكلة التوازنات السياسية، وضمان وجود قوى فاعلة قادرة على التأطير والمنافسة الحقيقية، بحيث يرى محللون أن فعالية هذه الإجراءات تبقى مرتبطة بقدرة الأحزاب على التكيف مع المتطلبات الجديدة، ويعكس هذا التكامل بين القانونين رؤية شاملة لا

تقتصر على تنظيم الاقتراع، بل تمتد إلى تأطير الفاعلين السياسيين وشروط اشتغالهم. وتمثل مسألة تعزيز المشاركة السياسية، خاصة لدى الشباب والمرأة، أحد أبرز رهانات هذه الإصلاحات، إذ تسعى السلطات العمومية إلى توسيع قاعدة الانخراط عبر تسهيلات في الترشح وتشجيع القوائم المتنوعة، بما ينسجم مع التحولات المجتمعية. غير أن تحقيق هذا الهدف يبقى مرتبطا بمدى قدرة الفاعلين السياسيين على استثمار هذه الفرص، وتحويلها إلى حضور فعلي داخل المؤسسات الانتخابية، باعتباره أن رفع نسب المشاركة يظل رهينا باستعادة الثقة في المسار الانتخابي.

وتطرح هذه الانتخابات أيضا رهانات مرتبطة بإعادة بناء الثقة بين المواطن والمؤسسات، خاصة في ضوء تجارب سابقة على غرار الانتخابات التشريعية الجزائرية 2021، التي أظهرت أن الإصلاحات القانونية، رغم أهميتها، لا تكفي لضمان مشاركة واسعة. حيث يحتاج ذلك إلى مناخ سياسي يعزز المصداقية.

وعليه، فإن التحدي في 2026، لا يقتصر على تطبيق النصوص، بل يمتد إلى ترسيخ ثقافة انتخابية قائمة على الشفافية والمسؤولية، وهو ما يعتبر التحدي الأبرز أمام هذا الاستحقاق، كما أن هذه الاستحقاقات تندرج ضمن مسعى لإعادة ضبط العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، بما يحقق التوازن والتكامل في صنع السياسات العمومية، ويعزز دور البرلمان في الرقابة والتشريع.

## الأحزاب تستنظر قواعدها نحو انتخابات نزيهة وشفافة

الجيلالي سريبي

والأحزاب السياسية، مطالبة بمناخ مناسب للتشريعات المقبلة، بمراعاة أحكام قانون الأحزاب الجديد الذي يمنح أي مناضل من الانتماء لأكثر من حزب في نفس الوقت والتجوال الحزبي، الذي كان يحدث خلال المواسم الانتخابية السابقة، حيث كان مناضلو بعض الأحزاب، يترشحون في قوائم أحزاب أخرى، وفي حالة نيلهم مقعدا في المجلس الشعبي الوطني أو المجالس المحلية البلدية والولائية، يستقيلون من تلك الأحزاب التي ترشحوا وفازوا باسمها، ويلتحقون بأحزابهم السابقة.

ولا شك أن منع التجوال السياسي، سيكون في صالح الأحزاب السياسية بالدرجة الأولى، مما يعطي مصداقية كبيرة للعمل الحزبي وللانتخابات معا، كما أن القانون الجديد يمنح الأحزاب السياسية من الارتباط بتنظيمات غير سياسية، يمثل للفتيات والجمعيات والمنظمات، فهو يفصل بين العمل الحزبي

الهدف للتنافس على السلطة والعمل الجماعي، والدفاع عن الحقوق المهنية والاجتماعية، والمساهمة في خدمة المجتمع بعيدا عن السياسة، التي تبقى حكرا على السياسيين، كما يسمح القانون الجديد، بالتحالف والتآلف والاندماج بين الأحزاب السياسية في إطار قانوني منظم وواضح سواء لخوض الانتخابات أو في ظروف عادية. ونظرا للأهمية البالغة لتمويل النشاط الحزبي وتمويل الحملات الانتخابية، فقد نص القانون الجديد على منع التمويل الأجنبي للأحزاب السياسية بأي شكل من الأشكال، وفرض التصريح بكل التبرعات التي تأتي للأحزاب من داخل الوطن، للقضاء على الفساد، ووضع حد نهائي لظاهرة استعمال المال الفاسد في العمل السياسي، وشراء الأصوات، حيث يعتبر منع استعمال المال الفاسد في العمل السياسي، مكمسا كبيرا للأحزاب السياسية التي كانت تشتكي من التزوير والغش.

## الباحث الأكاديمي تيزي ميلود:

## تعديل قانون الانتخابات عالج ظاهرة استعمال المال الفاسد

هليمة بوعشرية

وأضاف ذات المتحدث، أن القانون الجديد للانتخابات، سمح بمراجعة توزيع المقاعد على الولايات بما يضمن تمثيلا كافيا وعادلا، كما راعى حتى مطالب الجالية الوطنية في الخارج، ومنع السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات صلاحيات أوسع ودور فعال في كل مراحل الاقتراع، خاصة مع توسيع الرقمنة والربط الإلكتروني بين المندوبيات الولائية والمقر المركزي، الذي سيبدأ مع تشريعات 2 جويلية، على أن ترافقها الإدارة في الدعم اللوجستي باعتبارها ذات قدرة وخبرة ولها إمكانيات كبيرة في عملية التنظيم.

ويرى الباحث الأكاديمي تيزي ميلود أن موعد 2 جويلية 2026، هو اختبار مهم للمنظومة الانتخابية التي صادق عليها البرلمان من خلال مجموعة من التعديلات الدستورية والتشريعية التي مست التقسيم الإقليمي للبلاد، الذي استحدثت ولايات جديدة يجب تمثيلها، إلى جانب تعزيز وتشديد الرقابة على مجموعة من الممارسات التي قد تمس بنزاهة وشفافية العملية الانتخابية.

ويضيف الدكتور تيزي، أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أكد في عدة مناسبات على تعجيبه من مناع التمويل السياسي بالمال الفاسد من خلال تعزيز الرقابة الصارمة وتحديد سقف الإنفاق في الحملة الانتخابية، كما أكد على ضرورة الرقابة وقطع الطريق أمام المتجولين الذين



يلبسون عند كل موعد انتخابي لونا سياسيا جديدا، ووضع حد للهدايا الانتخابية دون حدود، بهدف فسح المجال أمام الكفاءات والوجوه الجديدة، لتعطي إضافة نوعية للمؤسسة التشريعية.

ويضيف الدكتور تيزي، أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أكد في عدة مناسبات على تعجيبه من مناع التمويل السياسي بالمال الفاسد من خلال تعزيز الرقابة الصارمة وتحديد سقف الإنفاق في الحملة الانتخابية، كما أكد على ضرورة الرقابة وقطع الطريق أمام المتجولين الذين

## خلال لقاء مع مناضلي حزب تاج بأفلو

## فاطمة الزهراء زرواطي تدعو إلى إنجاح الانتخابات المقبلة

والجامعة تمثلان "الركيزة الأساسية في بناء مجتمع متماسك ومزدهر"، وأن الاستثمار في المعرفة هو "السبيل الأنجع لمواجهة مختلف التحديات". وفي سياق آخر، اعتبرت رئيسة الحزب أن زيارة بابا الفاتيكان ليون الرابع عشر إلى الجزائر "تعكس المكانة التي تحظى بها بلادنا كضياء للتسامح والتعايش وتبرز حضورها على الساحة الدولية كنموذج للحوار بين الثقافات والأديان".

معتبرة أن "الانفتاح على المبادرات البناءة يمثل أحد ثوابت الحزب في تعزيز مسار التنمية الوطنية". كما شددت على ضرورة "التحلي بروح المسؤولية في هذه المرحلة التي تتطلب أكثر من أي وقت مضى الحفاظ على الاستقرار وتعزيز الوحدة الوطنية". وبمناسبة إحياء يوم العلم، أبرزت السيدة زرواطي أهمية دعم التربية والتعليم، بالنظر إلى أن المدرسة

أشرفت رئيسة تجمع أمل الجزائر "تاج"، فاطمة الزهراء زرواطي، السبت، على لقاء مع إطارات ومناضلي الحزب على لقاء، دعت من خلاله إلى العمل من أجل إنجاح الاستحقاقات الانتخابية المقبلة. وأوضحت السيدة زرواطي في كلمة لها بالمناسبة، أن حزب "تاج" يراهن على "النوعية في العمل السياسي"، من خلال "دعم أي فكرة أو مشروع يخدم المصلحة الوطنية"،

## التجمع الوطني الديمقراطي

## منذر بون يلقى بأفراد الجالية الجزائرية بإسطنبول

في مسار التنمية الوطنية". كما تم بذات المناسبة، التطرق إلى "أهمية الاستعداد الجيد للاستحقاقات الانتخابية المقبلة ودور الجالية الوطنية الراهنة وكذا سبل تعزيز جسور التواصل مع الجالية الجزائرية في الخارج، بما يضمن إشراكها الفعال

وأوضح المصدر ذاته أن هذا اللقاء الذي "تميز بنقاشات ثرية وصريحة عكست مختلف انشغالات أبناء الوطن وتطلعاتهم، شكل فرصة مهمة لتبادل الآراء حول القضايا الوطنية الراهنة وكذا سبل تعزيز جسور التواصل مع الجالية الجزائرية في الخارج، بما يضمن إشراكها الفعال

أشرف الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، السيد منذر بون، على لقاء جمعه بأفراد الجالية الجزائرية المقيمة بمدينة إسطنبول التركية، حيث تميز اللقاء بنقاشات عكست مختلف انشغالات أبناء الوطن، حسب ما أفاد به، اليوم الأحد، بيان للحزب.

## قانون الانتخابات الجديد

## تعزيز الثقة في المؤسسات المنتخبة

فاطمة سننل

تعزيز نزاهة العملية الانتخابية وشفافيتها، وتكريس سيادة الشعب كمصدر للسلطة، وتطوي صفحة التلاعب بالإرادة الشعبية. وجاء هذا المكسب نتيجة لمسار تشاوري يعكس العقلية الجديدة التي تنتهجها الجزائر الجديدة، في صياغة الإصلاحات الكبرى، باستشارة الأحزاب والطبقة السياسية بصفة عامة، بما يكرس التنافس النزيه ويدفع المتنافسين إلى تقديم برامج تخدم الشعب وتدافع على مصالحه وتحقق مطالبه. ويحصن القانون العملية الانتخابية من المال الفاسد الذي درجت بعض الفئات على استعماله من أجل الوصول السهل إلى المؤسسات السياسية المنتخبة، ويعيد الاعتبار للعمل السياسي النظيف، ويعزز الثقة في المؤسسات، تجسيدا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي ظل يؤكد على بناء دولة تستمد قوتها من مؤسساتها المنتخبة، وبالتالي تجسيد الإرادة الشعبية.

ويكرس نص القانون العضوي المعدل والمتمم للقانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات حياد الإدارة، ويعزز آليات النزاهة والشفافية، ويعطي دفعا من أجل توسيع المشاركة السياسية. كما يعيد النص الانتخابي الجديد، ترجمة ميدانية للتعديل الدستوري، وهو ما يضمن شفافية العملية الانتخابية، ويؤكد التزام الدولة بتحديث منظومتها القانونية والسياسية، وتحسينها من الاختلال والتجاوز، بما يضمن استقرار المؤسسات.

ويكرس نص القانون العضوي المعدل والمتمم للقانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات حياد الإدارة، ويعزز آليات النزاهة والشفافية، ويعطي دفعا من أجل توسيع المشاركة السياسية. كما يعيد النص الانتخابي الجديد، ترجمة ميدانية للتعديل الدستوري، وهو ما يضمن شفافية العملية الانتخابية، ويؤكد التزام الدولة بتحديث منظومتها القانونية والسياسية، وتحسينها من الاختلال والتجاوز، بما يضمن استقرار المؤسسات.

وأكد المتابعون أن التعديلات على قانون الانتخابات، تمثل إضافة نوعية من شأنها تحسين تنظيم المسار الانتخابي، وتوسيع المشاركة السياسية، وتعزيز ثقة

## انتخابات أعضاء المجلس الشعبي الوطني

## الإصلاحات القانونية كفيلة بضمان تشكيلة في المستوى للبرلمان

أ.ب.ن.ن.م

يتم بين عشية وضحاها، فهو خطوة تحتاج إلى تحضير دؤوب، يستمر سنوات عديدة، تهيئ الأرضية الشعبية، وتكفي لضمان التأطير اللازم والتوثيق المتقن والرصيد الأدنى المضمون من أصوات الهيئة الناخبة. وقد حرصت شروط الترشح الجديدة، لتقديم للانتخابات، فيمن هم أهل لتحمل أعباء التشريع، وهو كفضيل بان يبعد من طابور الطامعين في مقعد برلماني الكثير من الطامعين في ريعه، ويسكت المستهزئين من المستوى المتدني لبعض الترشيحات السابقة لهذا المنصب السامي في الهيئة التشريعية.

الراغبين في الترشح لهذا الاستحقاق الانتخابي، سيقصر على المترشحين الذين استطاعت الأحزاب التي ينتمون إليها تكيف أوضاعها القانونية، والذين لم يعد لهم عذر يحول دون ترشحهم أحرارا أو تحت لواء حزبي بعد أن توفرت الشروط المؤسساتية والقانونية لإجراء انتخابات تشريعية شفافة وصحيحة، وبعد تعديل النظام الانتخابي بشكل صريح مسار الممارسة الانتخابية الوطنية...

المجلس الأعلى للشباب

الانتخابية التي ستشهدا الجزائر خلال سنة 2026". ولفت البيان إلى أن تنظيم هذه الطبعية من المبادرة يندرج ضمن "مقاربة شاملة تعتمد على العمل الميداني والتواصل المباشر، حيث سيتم تنظيم حملات إعلامية مكثفة ونشاطات جوارية عبر مختلف ولايات الوطن، تستهدف القرى والمدن والأحياء الشعبية". كما سيشارك أعضاء المجلس في عمليات تحسيسية تهدف إلى إبراز أهمية التسجيل في القوائم الانتخابية، باعتباره خطوة أساسية في ممارسة الحق الديمقراطي.

حتى قبل إعلان السلطة المستقلة للانتخابات، عن فتح المجال لسحب استمارات جمع التوقيعات الخاصة بالاستحقاق الانتخابي لشهر جويلية المقبل، فقد سارع الطامعون إلى كرسى البرلمان إلى إعلان رغبتهم في الترشح لهذا الموعد الانتخابي عبر الشبكة العنكبوتية، لجلس نبض الهيئة الناخبة الممنمة على الإبحار في عالم الانترنت... في انتظار انطلاق عملية إيداع القوائم من طرف الأحزاب.

وتهدف هذه المبادرة، في مرحلتها الأولى إلى "تشجيع الشباب على التسجيل ضمن القوائم الانتخابية، تزامنا مع فترة مراجعة القوائم الانتخابية المحددة من 12 إلى 26 أبريل الجاري، من قبل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات"، حسب ما أوضحه ذات المصدر. وترمي ذات المبادرة وفق ما تم تسطيره في مرحلتها الثانية إلى "تحفيز الشباب على المشاركة الفعالة والواعية في مختلف الاستحقاقات

المدير العام للجمارك اللواء عبد الحفيظ بخوش يتفقد قطاعه بوهران

## الرقمنة تعزز الأداء الجمركي

- جهاز الجمارك حقق نتائج كبيرة في مجال مكافحة التهريب والجريمة العابرة للحدود
- تهيئة مقر مفتشية أقسام الجمارك "وهران خارجي" ببلدية السانية
- الوقوف على مختلف نشاطات مفتشية أقسام الجمارك بميناء وهران



### حكيمة. ق

قام أمس الأحد المدير العام للجمارك اللواء عبد الحفيظ بخوش بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية وهران، مرفوقاً بوالي الولاية إبراهيم أوشان، إلى جانب عدد من إدارات المديرية العامة، حيث خصصت هذه الزيارة للوقوف على واقع القطاع، ومتابعة سير المشاريع والهياكل الجمركية بالمنطقة.

واستهل المدير العام زيارته بالاطلاع على عرض مفصل حول مختلف نشاطات المصالح الجمركية، حيث قدمت شروحات وافية حول الأداء العملي، والمهام الرقابية التي تضطلع بها هذه المصالح في إطار حماية الاقتصاد الوطني، ومكافحة التهريب. حيث أشرف المدير العام على معاينة مشروع تهيئة مقر مفتشية أقسام الجمارك "وهران خارجي" الواقع ببلدية السانية، وهذا في إطار المتابعة الميدانية

وشملت الزيارة أيضاً مقر مفتشية أقسام الجمارك بميناء وهران، حيث تلقى شروحات حول طبيعة المهام المنوطة بهذه الهيئة ونشاطها اليومي، خاصة ما تعلق بمراقبة حركة البضائع. كما زار مصلحة المراقبة عبر جهاز السكانير داخل الميناء، إضافة إلى نهائي الحاويات، حيث قدم توجيهات وتعليمات تهدف إلى تحسين فعالية العمل الجمركي، وتسريع وتيرة المعالجة، وذلك بحضور السلطات المحلية، والمدير العام للمؤسسة المينائية.

وتحسين ظروف العمل لمختلف المصالح. كما تنقل المدير العام إلى مقر المديرية الجهوية للجمارك الواقع بحي فلاوسن "البركي" ببلدية وهران، حيث اطلع على الحصيلة السنوية لسنة 2025، والتي عرفت تسجيل مؤشرات إيجابية وزيادات معتبرة في مختلف مجالات النشاط. وعقب ذلك، عقد لقاءً مغلفاً مع إدارات المديرية، تم خلاله مناقشة سبل تحسين الأداء وتكثيف الجهود لمواجهة التحديات الراهنة.

إطار حرص المديرية العامة للجمارك على توفير هياكل تنظيمية وعملياتية متطورة، بما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات المقدمة، وفعالية الرقابة الجمركية على مستوى ولاية وهران. كما عاين المدير العام مشروع مخزن، وقابضة الجمارك المتواجدين بمنطقة الكرمة، وهو المشروع الذي يمتد على مساحة تقدر بـ 5.200 متر مربع، بغلاف مالي يبلغ 150 مليار سنتيم، مع تجديد مدة إنجازه بـ 18 شهراً. ويرتقب أن يساهم هذا المشروع في تعزيز القدرات اللوجستية

المستمرة للمشاريع الخاصة بمصرنة البنية التحتية لقطاع الجمارك. وخلال هذه الزيارة، عاين السيد اللواء عن كثب المخططات الهندسية، وتفاصيل تقدم الأشغال، والذي تم تصميمه وفق معايير حديثة لضمان توفير بيئة عمل مثالية للأعوان والإطارات الجمركية. وقد استمع المدير العام لشروحات مفصلة حول تقسيم المرافق التي يضمها المقر الجديد. وتأتي هذه المنشأة الجديدة في

### حصيلة عمليات مكافحة التهريب والجريمة المنظمة خلال 2025

حجز أزيد من 1 قنطار من الكيف و 21 كلغ من الكوكايين



حجز 29.631 كلغ من المكملات الغذائية و 88 ألف كبسولة، في إطار مراقبة المنتجات ذات الاستهلاك الواسع. وفي إطار تسوية وضعية المعادن الثمينة، وبالتنسيق مع مجلس قضاء وهران وبنك الجزائر والمخبر الجهوي للمالية، تمت مصادرة كميات معتبرة من الذهب، قدرت بـ 68.478,26 غ، إضافة إلى 66.878,71 غ في إطار المادة 162 من قانون المالية 2025، و 36.814,45 غ أخرى، ما يعكس تشديد الرقابة على هذا النوع من النشاطات. وعلى الصعيد المالي، بلغت قيمة أهم المحجوزات خلال 2025 نحو 4.8 مليار دج، مقابل 4 مليار دج في 2024، بزيادة قدرت بـ 19%. كما ارتفعت حصيلة البيع بالمزاد العلني والتنازل الودي إلى 967 مليون دج مقارنة بـ 773 مليون دج في السنة السابقة (25+). وسجلت الغرامات المستحقة قفزة نوعية، حيث بلغت

50 مليار دج خلال 2025، مقابل 30 مليار دج في 2024، بنسبة زيادة فاقت 66%. ما يعكس فعالية الإجراءات الرديعية. من حيث النشاط العملي، ارتفع عدد المخالفات المرفوعة إلى 13.689 مخالفة سنة 2025، مقارنة بـ 8.477 مخالفة في 2024 (+61.48%). كما تضاعف عدد السيارات المجرمة ليصل إلى 10.112 سيارة، مقابل 4.949 سيارة السنة الماضية، بزيادة قياسية بلغت 104%. حركة أكبر للمسافرين وتطور في التصاريح. وفيما يخص حركة المسافرين، بلغ العدد الإجمالي 1.92 مليون مسافر خلال 2025، مقابل 1.43 مليون في 2024، بزيادة 33%. ورغم تراجع عدد التصاريح بالعملة الصعبة إلى 26.750 تصريحاً مقارنة بـ 32.559 تصريحاً في 2024، إلا أن القيمة المالية شهدت ارتفاعاً ملحوظاً، حيث بلغت 139 مليون أورو.

### حكيمة. ق

سجلت مصالح الجمارك خلال سنة 2025 حصيلة نوعية تعكس تصاعداً ملحوظاً في الأداء العملي والمالي، مدعومة بتكثيف الجهود الميدانية، وتعزيز آليات الرقابة والتنسيق مع مختلف الهيئات. وتبرز الأرقام المسجلة تطوراً لافتاً في مجال مكافحة التهريب والجريمة المنظمة، إلى جانب تحسين مردودية التحصيل المالي وتسهيل حركة المسافرين. في مجال مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، تمكنت المصالح الجمركية من حجز كميات معتبرة، تمثلت في 104 كلغ من الكيف المعالج، و 907.5 ألف قرص مهلوس، إضافة إلى 21.14 كلغ من الكوكايين. كما شملت العمليات حجز 20.494 خرطوشة سجائر، في إطار التصدي لظاهرة التهريب بمختلف أشكالها. وفيما يتعلق بالسلع والبضائع، تم حجز 78 مركبة، و 203.942 كلغ من الألبسة الجديدة، و 138.377 كلغ من الألبسة المستعملة (الثالثة)، إلى جانب 79.829 وحدة من المواد الغذائية. كما تم ضبط 265.195 وحدة من الألبسة المقلدة، ما يعكس استمرار جهود حماية السوق الوطنية من السلع غير المطابقة. أما في فئة المواد التجارية المختلفة، فقد شملت المحجوزات مليون وحدة من مواد التجميل، و 1656 هاتفاً نقالاً، ومليون وحدة من إكسسوارات الهواتف، بالإضافة إلى 4.335 وحدة من المشروبات الكحولية. كما تم

### المدير الجهوي للجمارك بوهران المراقب العام ملياني عمر نظام "الساس" أعطى ثماره



### حكيمة. ق

صرح المدير الجهوي للجمارك بوهران المراقب العام ملياني عمر: "إن سنة 2025 كانت محطة مفصلية في مسار تحديث الإدارة الجمركية، بفضل تسريع وتيرة الرقمنة، وتعزيز الأداء الأمني والاقتصادي، بما يتماشى مع متطلبات المرحلة، وتحولات التجارة الدولية".

وأوضح المسؤول في كلمة ألقاها بمناسبة زيارة المدير العام للجمارك اللواء عبد الحفيظ بخوش إلى وهران، أن اعتماد النظام المعلوماتي للجمارك "أكسيس" منذ الفاتح نوفمبر 2022، وتوسيعه تدريجياً إلى غاية 2025، سمح بالاستغناء الكلي عن المعاملات الورقية، مع ضمان أمن المعلومات وسرعة معالجتها.

وأضاف أن هذا التحول الرقمي لم يقتصر على الجوانب التقنية فقط، بل شمل أيضاً إطلاق خدمات رقمية موجهة للمتعاملين الاقتصاديين والمسافرين، إلى جانب تحقيق ربط إلكتروني متكامل مع مختلف الهيئات المتدخلة في سلسلة التجارة الخارجية، ما ساهم في تبسيط الإجراءات وتعزيز فعاليتها. وأشار المراقب العام ملياني عمر إلى أن الرقمنة أصبحت اليوم "ثقافة عمل وأسلوب تسبير"، وأداة فعالة لتقييم الأداء ورفع النجاعة، فضلاً عن تكريس الشفافية، وتسريع معالجة الملفات دون المساس بمتطلبات الرقابة.

### جاهزية أمنية متواصلة ضد التهريب والجريمة المنظمة

وعلى الصعيد الأمني تواصل مصالح الجمارك تعزيز جاهزيتها العملياتية لمكافحة التهريب والجريمة العابرة للحدود. وقد مكنت العمليات الميدانية المنجزة خلال سنة 2025 من حجز كميات معتبرة من المخدرات والمؤثرات العقلية، إلى جانب ضبط تجهيزات حساسة. وأكد المتحدث أن هذه النتائج تحققت بفضل التنسيق المستمر مع مختلف الشركاء الأمنيين، وتبادل المعلومات، وتنفيذ عمليات مشتركة، فضلاً

## جامعة محمد بوضياف تحيي اليوم العالمي للملكية الفكرية قافلة تحسيسية وطنية لنشر ثقافة الابتكار

● القافلة ستجوب كافة جامعات ومراكز البحث العلمي عبر التراب الوطني  
● لقاءات مباشرة مع الطلبة والباحثين وحاملي المشاريع لتقديم شروحات حول حماية الأفكار والابتكارات



### م. أمينة

انطلقت أمس الأحد من جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف"، وبالتنسيق مع المكتب الخارجي للملكية الفكرية في الجزائر، وبمشاركة المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، القافلة التحسيسية الوطنية التي ستجوب مختلف الجامعات والمراكز البحثية عبر الوطن، وذلك إحياء لليوم العالمي للملكية الفكرية المصادف لـ 26 أبريل من كل سنة.

ويأتي تنظيم هذه التظاهرة هذا العام تحت شعار: "الملكية الفكرية والرياضة"، في طرح يعكس الأهمية المتزايدة للقطاع بين هذين المجالين الحيويين في عصر الابتكار. وتهدف هذه القافلة إلى ترسيخ ثقافة الملكية الفكرية في الجزائر، من خلال تنظيم زيارات ميدانية ولقاءات مباشرة مع

مختلف الفاعلين في المجال الرياضي على الصعيد الوطني والدولي. إن هذه القافلة ليست مجرد نشاط تحسيسية، بل هي خطوة إستراتيجية نحو نشر الوعي، وبناء ثقافة قائمة على حماية الإبداع، بما يخدم التنمية المستدامة، ويعزز مكانة الجزائر في اقتصاد المعرفة.

تساهم في بناء منظومة رياضية متكاملة ومزدهرة. وفي هذا السياق، تشكل حقوق الملكية الفكرية ركيزة أساسية لتعزيز بيئة محفزة على الابتكار، تلهم الطاقات الشابة، وتدعم روح المنافسة الشريفة، كما تسهم في توطيد الروابط بين

الطلبة والباحثين وحاملي المشاريع، حيث سيتم تقديم شروحات معمقة وتوجيهات عملية حول سبل حماية الأفكار والابتكارات، وتحويلها إلى مشاريع ذات قيمة مضافة. كما تسعى المبادرة إلى تسليط الضوء على العلاقة المتنامية بين الملكية

الفكرية وعالم الرياضة، من خلال إبراز الدور المحوري الذي تلعبه في دعم الإبداع وتطوير الابتكار. فحماية الاختراعات، سواء تعلق الأمر بالمعدات الرياضية المتقدمة أو بالتقنيات الحديثة، إضافة إلى صون العلامات التجارية والتصاميم الإبداعية،

### محلة قادة مدير حاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف "تعزيز ثقافة براءة الاختراع في الوسط الجامعي"

المبتكرة، خاصة أصحاب المؤسسات الناشئة، على إدراك أهمية حماية الجوانب التقنية لمشاريعهم باعتبارها أساسا لضمان استمرارية الابتكار وتعزيز تنافسيتهم. وقد سجلنا خلال السنة الماضية حوالي 20 براءة اختراع على مستوى جامعة العلوم والتكنولوجيا بوههران، وهي حاليا في طور الدراسة وفق الإجراءات المعمول بها. إن هذه القافلة ليست مجرد نشاط تحسيسية، بل هي مشروع وطني يهدف إلى نشر ثقافة الابتكار عبر مختلف ولايات الوطن والجامعات الجزائرية، ودعم مسار البحث العلمي بما يخدم التنمية الاقتصادية والمعرفية.



### م. أمينة

"تأتي هذه القافلة في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى ترسيخ ثقافة حماية الملكية الفكرية لدى الطلبة والباحثين، وتحفيزهم على تحويل أفكارهم العلمية إلى براءات اختراع قابلة للتطبيق. نهدف من خلال هذه المبادرة إلى تبسيط المفاهيم القانونية والتقنية المرتبطة ببراءات الاختراع، وشرح مختلف مراحل إيداع ودراسة الطلبات، التي قد تستغرق قرابة سنة قبل صدور القرار النهائي بشأنها. كما نسعى إلى تشجيع حاملي المشاريع

### صياد نصر الدين مدير مركز تطوير المقاولاتية بجامعة محمد بوضياف "تمكين الطلبة من آليات إيداع براءات الاختراع"

اللوجستية المرتبطة بهذا القطاع. وأشار إلى أن برنامج القافلة يسعى إلى تمكين الطلبة من آليات إيداع براءات الاختراع، والتعريف بطرق حماية العلامات التجارية، والنماذج، والمجسمات، مع توجيه خاص لحاملي المشاريع المبتكرة والباحثين داخل مختبر البحث وحاضنات الأعمال. كما لفت إلى أن الجامعة شهدت ديناميكية ملحوظة في مجال الابتكار، حيث تم تسجيل نحو 800 مشروع خلال سنة 2026، مقابل 283 مشروعا سنة 2025، والتي أفضت إلى إيداع 18 براءة اختراع، وهو ما يعكس تطورا إيجابيا في هذا المجال. وختم بالتأكيد على أن الجامعة توفر كل الآليات القانونية والداعمة لمرافقة الطلبة، بهدف تحويل أفكارهم إلى مشاريع حقيقية، محمية وذات أثر اقتصادي وعلمي.



### م. أمينة

أكد الأستاذ نصر الدين صياد أن القافلة الوطنية للملكية الفكرية تأتي في إطار الجهود المبذولة لنشر ثقافة الابتكار وتعزيز آليات حمايته لدى الطلبة والباحثين داخل الوسط الجامعي. وأوضح أنها تمثل محطة أساسية لتقريب مفاهيم الملكية الفكرية من مختلف الفاعلين، وتشجيعهم على تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتسجيل والحماية القانونية. وأضاف أن شعار هذه السنة يعكس توجهها حديثا يهدف إلى إبراز مجالات غير تقليدية ضمن منظومة الملكية الفكرية، مثل المجال الرياضي، من خلال تسليط الضوء على الابتكار في التكنولوجيات المرافقة للرياضيين، وفي تنظيم وتسيير الفعاليات الرياضية، إضافة إلى الحلول

### بوجدار لطفي ممثل المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية "ترسيخ الوعي بأهمية حماية الإبداعات"

لنشر ثقافة الملكية الفكرية. ويهدف هذا الحدث إلى ترسيخ الوعي بأهمية حماية الإبداعات، وتشجيع روح الابتكار لدى مختلف فئات المجتمع، إلى جانب مرافقة حاملي المشاريع الابتكارية، وتوجيههم نحو السبل الكفيلة بحماية أفكارهم وتممينها اقتصاديا. كما أطلقنا قافلة وطنية للملكية الفكرية ستجوب مختلف الجامعات ومراكز البحث عبر الوطن، بهدف تعزيز الفهم بآليات حماية الابتكار، وتقريب هذه المفاهيم من الطلبة والباحثين والفاعلين الاقتصاديين. إن الاحتفاء بالملكية الفكرية في الجزائر يعكس توجهها استراتيجيا واضحا نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة، ويؤكد على أهمية الاستثمار في الأفكار المبتكرة باعتبارها ركيزة أساسية لتحقيق تنمية مستدامة وشاملة.



### م. أمينة

صرح بوجدار لطفي، مساعد المدير العام للمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، "في إطار الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية، تحرص الجزائر على إحياء هذه المناسبة على غرار باقي دول العالم، غير أنها ارتأت أن تمنحها طابعا مميزا من خلال تخصيص شهر كامل للاحتفاء بالملكية الفكرية، تأكيداً على دورها المحوري في دعم الابتكار وتعزيز التنمية الاقتصادية.

وعلى مستوى ولاية وهران، تحتضن جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف هذه الفعاليات الهامة، بتنظيم من المكتب الخارجي للملكية الفكرية، وبالتنسيق مع الجامعة، وبمشاركة المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، في إطار جهود مشتركة

### محمد سالك أحمد عثمان ممثل المنظمة العالمية للملكية الفكرية في الجزائر "الملكية الفكرية أساس بناء اقتصاد الابتكار"

عدد براءات الاختراع المسجلة، في مؤشر واضح على تنامي الوعي بأهمية حماية الإنتاج الفكري، سواء لدى الأفراد أو المؤسسات. هذا التقدم لم يكن وليد الصدفة، بل جاء نتيجة جهود حثيثة تبذلها الدولة من أجل بناء اقتصاد قائم على المعرفة، يكون فيه الابتكار ركيزة أساسية للنمو والتنمية المستدامة. كما أوضح الأستاذ محمد سالك أحمد عثمان: "أنه في سياق تعزيز هذه الثقافة، تحرص الجزائر على الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية، الذي لا يقتصر على يوم واحد فحسب، بل يمتد على مدار شهر كامل من الأنشطة والفعاليات التوعوية. وتندرج هذه التظاهرات ضمن إستراتيجية وطنية تهدف إلى نشر الوعي بمفهوم الملكية الفكرية، وتسليط الضوء على دورها في تحفيز الإبداع ودعم المواهب."



### م. أمينة

أكد الأستاذ محمد سالك أحمد عثمان مدير المكتب الخارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية في الجزائر، "إن الجزائر تُولي أهمية متزايدة لمجال الملكية الفكرية، إدراكا منها للدور الحيوي الذي يلعبه هذا القطاع في دعم الاقتصاد الوطني، وتعزيز الابتكار والإبداع. ويبرز هذا الاهتمام من خلال كونها البلد العربي الوحيد الذي يحتضن ممثلية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، وهو ما يعكس التزام الدولة بتطوير منظومة متكاملة لحماية الأفكار والمشاريع المبتكرة. مشيرا إلى أنه خلال السنوات الأخيرة، شهدت الجزائر تطورا ملحوظا في هذا المجال، حيث ارتفع

### لوح هشام مدير معهد التربية البدنية والرياضية "نحو تكوين رياضي مواكب للتحول التكنولوجي"

والرياضية، سواء على مستوى التدريب أو التحليل أو حتى التسيير الرياضي. وأكد لوح هشام أن الشراكة مع مختلف الفاعلين في مجالات التكنولوجيا والابتكار تعكس إرادة حقيقية في تطوير التكوين الجامعي، وجعله أكثر ارتباطا بمتطلبات السوق واحتياجات القطاع الرياضي، مشيراً إلى أن إدماج مفاهيم المقاولاتية داخل هذا التخصص أصبح ضرورة ملحة لتمكين الطلبة من تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتسجيل. كما أوضح أن هذا اللقاء يمثل فرصة لتعزيز الحوار العلمي وتبادل الخبرات بين الأساتذة والطلبة والمهنيين، بما يساهم في رفع مستوى الأداء الأكاديمي والبحثي داخل المعهد.



### هشام وداد

صرح لوح هشام، مدير معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة العلوم والتكنولوجيا، أن تنظيم هذا اللقاء العلمي يأتي في سياق تعزيز ثقافة الابتكار، وربط التكوين الأكاديمي بالتطورات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها قطاع الرياضة، مبرزا أن هذا الأخير لم يعد قائما فقط على الجهد البدني، بل أصبح مجالاً متكاملاً تتداخل فيه المعرفة العلمية مع الحلول الرقمية الحديثة. وأضاف أن الجامعة تسعى من خلال هذا النوع من التظاهرات إلى فتح آفاق جديدة أمام الطلبة، وتمكينهم من فهم أعمق للتحولات التي يعرفها مجال التربية البدنية

### جاء الله خالد أستاذ بمعهد التربية البدنية "توظيف التكنولوجيات الحديثة في تطوير الرياضة"

التأهيل، من خلال عرض تقنيات حديثة تسمح بمتابعة المؤشرات الحيوية التي تنبه لاحتمالية وقوع الإصابات، إلى جانب التعريف بالأجهزة التي ترصد الإفرازات والتغيرات الوظيفية داخل جسم الرياضي. كما أشار إلى أهمية الإدارة الرقمية الذكية في تنظيم المنافسات والبرامج التدريبية، ومرافقة الرياضيين بشكل فردي اعتمادا على تحليل البيانات الدقيقة. وفي ختام تصريحه، أكد الدكتور جمال أخالد أن التحديات ما تزال قائمة، خاصة ما يتعلق بضعف البحث العلمي، وارتفاع تكاليف التكنولوجيا، ونقص التكوين المتخصص، مشددا في الوقت ذاته على ضرورة حماية الملكية الفكرية والبيانات الوطنية، تماشيا مع التوجهات الجديدة لدعم الابتكار في الوسط الجامعي.



### هشام وداد

صرح الدكتور جاب الله خالد، أستاذ بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف، أن إحياء اليوم العالمي للابتكار وحماية الملكية الفكرية شكل فرصة علمية مميزة لطرح قضايا محورية ترتبط بتطور المجال الرياضي في ظل التحول الرقمي. وأوضح أن المحاضرة ركزت على مفهوم الابتكار الرياضي من خلال خمسة محاور أساسية، أبرزها توظيف التكنولوجيا الحديثة في تطوير الأداء الرياضي، عبر استخدام الأجهزة القابلة للارتداء، وتحليل البيانات الرقمية المرتبطة بالمؤشرات الفيزيولوجية كنبضات القلب. وأضاف أن جانباً مهماً من النقاش تناول التنبؤ بالإصابات وإعادة



مستشار لدى وزير التكوين والتعليم المهنيين المهجودات المبدولة من الحرفيين على المستوى الوطني بترويجهم للمنتوج الوطني، الذي أصبح غنيا عن التعريف، لكن ينقصهم التكوين للتعريف بالحرف في الأسواق العالمية، والدورة التكوينية ستتمكّنهم أولا من تعلم اللغة الإنجليزية للتواصل مع السياح، وكيفية جلب السياح. وأشار ميلودي ميلود المدير الولائي لقطاع التكوين المهني والتعليم إلى الأهداف العامة للدورة التكوينية الوطنية التي ستكون في صالح الحرفيين الذين سيكتسبون تقنيات التسويق والترويج نحو الأسواق الوطنية والدولية، وهذا يتمكّن الحرفيين من مبادئ اللغة الإنجليزية المهنية الخاصة بالترويج والتواصل التجاري، وأشركت المديرية مختصين جامعيين في التسويق، خاصة وأن عصامة الريانين تستقبل سنويا عددا معتبرا من السياح الأجانب.

## بحضور ممثلين عن وزارتي التكوين المهني والسياحة انطلاق دورة تكوينية وطنية حول تطوير تسويق المنتجات التقليدية بتلمسان

### • ترقب استقبال أكثر من 8 ملايين سائح وفتح ما يزيد عن مليون منصب عمل هذا الموسم

فائزة.ش

أعطيت أمس الأحد تلمسان الانطلاقة الرسمية للدورة التكوينية الوطنية حول تطوير تسويق المنتجات التقليدية الجزائرية المخصصة للحرفين على المستوى الوطني، والمنظمة في إطار الاتفاقية بين وزارتي التكوين والتعليم المهنيين ووزارة السياحة والصناعات التقليدية، احتضن الدورة التكوينية المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والحرف التقليدية والفندقة والسياحة من 19 أبريل إلى نهاية الشهر الجاري.

وتهدف هذه الدورة إلى تشجيع الإبداع وتطوير الحرف لجلب السياح، وتمكين الحرفي من تحقيق دخل وتوفير استقرار مالي له، وتدريب الحرفيين على الحفاظ على الطابع الأصلي للمنتجات التقليدية بتكوين تطبيقي يجمع بين البعد البيداغوجي والخبرة المهنية الميدانية للمتعاملين والمهنيين النشطين في المجال. وقد أكد مسقي سليمان مدير تنظيم وتطوير المهن وحرف الصناعات التقليدية بوزارة السياحة والصناعات التقليدية أن الدورة التكوينية تدخل في إطار تجسيد إستراتيجية القطاع في أفق 2028، وهذا من خلال عرض تقنيات

### الأيام الوطنية الثامنة للطب الداخلي بسيدي بلعباس:

## عرض آخر مستجدات التشخيص والعلاج

- مشاركة أكثر من 270 طبيبا
- تسجيل ارتفاع نسبة الإصابة بداء السكري وضغط الدم على المستوى الوطني



ناقش المشاركون في الأيام الوطنية الثامنة للطب الداخلي الذي احتضنها "فندق ايدن" بسيدي بلعباس على مدار يومين عديد المستجدات الخاصة بتشخيص وطريقة علاج داء السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض الجهاز المناعي والأمراض النادرة. وقد تفضل بافتتاح فعاليات هذه الأيام البروفيسور ناجي زواوي رئيس الجمعية

الولائية للطب الداخلي بكلمة، أبرز فيها أهمية هذا الحدث العلمي الذي يشكل لحظة تبادل مميزة وتكامل للخبرات، مشيرًا إلى أن سلسلة المداخلات المبرمجة في هذه المظاهرة ستسلط الضوء على آخر المستجدات والتطورات بشأن المحاور الثلاثة التي تناولها في هذه الطبعة. هذا وتحدثت البروفيسور شيبان أحسن رئيس الجمعية الجزائرية أمام 270 مشاركا من الأطباء عن خصائص ارتفاع ضغط الدم بالنسبة للأشخاص المصابين بداء السمنة، فيما تناولت البروفيسورين عامر مصطفي رئيس الجمعية الجزائرية لطب الشيخوخة كيفية تشخيص وعلاج ضغط الدم لدى الفئة الضعيفة، أما البروفيسور جنوحات كمال رئيس الجمعية الجزائرية لطب المناعة، فحطرت عن جهته إلى تبيان طريقة تشخيص ومعالجة بعض الأمراض النادرة عند الأشخاص البالغين، ثم جاء دور البروفيسور بلحاج محمد عميد الأطباء في اختصاص داء السكري والطب الداخلي بغرب البلاد الذي قدم عرضا مفصلا عن التطور الذي

شهدته تشخيص وعلاج داء السكري في الجزائر على مدار 64 سنة. ولعل المداخلة التي شدت اهتمام الحضور تلك التي عالج فيها البروفيسور الجزائري بن قاسي ياسين العامل بمستشفيات بليكا مسألة الحمل والخصوبة لدى النساء المصابات بأمراض الجهاز المناعي مبينا الطريقة المثلى لمتابعة وعلاج المرأة الحامل. وقد بلغ عدد المداخلات العلمية المقدمة في هذا الخصوص 25 مداخلة. الجدير بالإشارة أن الدكتور بابو أحمد الأمين العام للجمعية الولائية للطب الداخلي بسيدي بلعباس وأحد المنظمين النشطين لهذا الحدث العلمي، أكد لنا أن نسبة الإصابة بداء السكري في الجزائر في تزايد مستمر وقد وصلت اليوم إلى 14 في المائة والأمر نفسه ينطبق على مرض ارتفاع ضغط الدم المعروف بالقاتل الصامت الذي عرف انتشارا واسعا في السنوات الأخيرة، بحيث بلغ في المائة والأمر نفسه ينطبق على مرض ارتفاع وجه الخصوص عدم اتباع نظام غذائي متزن وقلة الحركة وعدم ممارسة الرياضة.

### يوم دراسي حول "مرض التصلب اللويحي" بمرکز مكافحة السرطان بالأغواط

## تأكيد على أهمية التشخيص المبكر والمتابعة الدقيقة

والتابعة الطبية الدقيقة في الحد من تطور المرض وتحسين جودة حياة المرضى. كما شهد اللقاء مشاركة أطباء ومختصين في القطاع الصحي، إلى جانب ممثلين عن الجمعيات الناشطة في مجال دعم المرضى، حيث تم فتح باب النقاش وتبادل الخبرات حول أبرز التحديات التي يواجهها المصابون، مع طرح جملة من التوصيات الرامية إلى تعزيز التكفل الطبي والنفساني والاجتماعي بهم. وتدرج هذه المداخلة ضمن سلسلة من الأنشطة التي تسمى من خلالها بدمية الصحة والسكان إلى ترسيخ ثقافة التوعية والتكفل المتكامل، بما يعكس حرصها الدائم على تحسين مستوى الخدمات الصحية وتقريبها من المواطن، خاصة لفائدة الفئات التي تعاني من الأمراض المزمنة.

### اختتام أشغال الملتقى الدولي حول التجارة الإلكترونية بالأغواط

## توصيات بإنشاء منظومة حوكمة رقمية متعددة الفاعلين

نموذج مسؤول قائم على التقييم، وعلى المستوى المؤسسي دعم اللجنة إلى إنشاء منظومة حوكمة رقمية متعددة الفاعلين تشمل هيئة وطنية مستقلة لضبط التجارة الإلكترونية وهيئات شرعية ورقابية متخصصة مع بناء نظام وطني للشفافية يعتمد على الشفافية والتقييم والسمة الرقمية بما يدعم استقرار المعاملات. أما على المستوى القانوني فقد أوصت بإعادة النظر في الإطار التشريعي وفق مقاربة مقاصدية تراعي حماية المال ومنع الغرر مع تنظيم الإثبات الإلكتروني وتطوير قضاء رقمي متخصص يضمن سرعة الفصل في النزاعات ويعزز فعالية العدالة. وفي الجانب التقني الاقتصادي ركزت التوصيات على بناء بنية تقنية رقمية آمنة عبر تطوير أنظمة التصديق الإلكتروني وحماية البيانات مع توظيف الذكاء الاصطناعي لضمان الامتثال والشفافية إلى جانب دعم الدفع الإلكتروني والشمول المالي وتقليص الفجوة الرقمية.

التراميا بتوسيع هذا المشروع ليشمل المزيد من التخصصات الطبية في المستقبل، ليصبح المركز يمثل قطب صحي متكامل يساهم في تحسين جودة حياة سكان الولاية. ويجري حاليا العمل على تجهيز المركز بمزيد من المعدات الطبية المتقدمة. وبالإضافة إلى دور السلطات المحلية في هذا الإنجاز، فإن للجنة المحلية الخاصة بمتابعة تنفيذ المشروع دورا كبيرا في ضمان سير العمل بكفاءة ودقة. تأتي هذه الخطوة لتكون ثمرة جهود دؤوبة من جانب السلطات المحلية، بقيادة السيد وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السيد سعيد سمويود، الذي حرص على متابعة ودعم هذا المشروع الحيوي الذي يعكس التزام الدولة بتوفير الرعاية الصحية اللازمة للمرضى. وقد كانت المتابعة اليومية من قبل السيد وزير الصحة، البروفيسور محمد صديق آيت مسعودان، في غاية الأهمية لتلبية احتياجات مرضى السرطان في الولاية.

المرمزة، الذي يعد الأول من نوعه في المنطقة. ويفضل تضافر جهود السلطات المحلية، ممثلة في وزارة الصحة والمجالس المحلية. المركز الجديد سيخدم خدمات علاجية متكاملة تشمل الاستشارات الطبية، الفحوصات البورية، العلاج الدوائي، وكذلك برامج إعادة التأهيل والتوعية الصحية، مما يساهم في تقليل العبء على المستشفيات ويعزز قدرة المجتمع على الوقاية من الأمراض المزمنة. نجاح هذا المشروع لم يكن ليكتمل بدون الدعم المستمر من قبل السيد وزير الصحة، البروفيسور محمد صديق آيت مسعودان، الذي أشرف شخصيا على مراحل التخطيط والتنفيذ. افتتح هذا المركز يمثل نقلة نوعية في تحسين الرعاية الصحية بولاية تيارت، وهو مجهز بأحدث الأجهزة الطبية التي تساعد في تشخيص وعلاج الأمراض المزمنة بفعالية أكبر، مما يرفع من جودة الخدمة ويخفف من معاناة المرضى، وتواصل السلطات المحلية

### افتتاح أول مركز طبي شامل لعلاج الأمراض المزمنة بتيارت

## نقلة نوعية تعزز الرعاية الصحية

### المركز مجهز بأحدث الأجهزة الطبية

### حفل على شرف التلاميذ المتفوقين في مختلف المجالات بمستغانم

## تكريمات وإنشادة بدناميكية القطاع

وفي إطار تحسين ظروف التمدرس، تم تدعيم القطاع وفق المتحدثة-33 قسم توسعة، موزعة على 368 قسما في الطور الابتدائي، و55 في الطور المتوسط، و10 أقسام في الطور الثانوي، فضلا عن إنجاز 72 مطعما مدرسيا منها 37 مطعما جاهزا، وكذا 23 نصف داخلية لفائدة تلاميذ المتوسط والثانوي. كما شملت الجهود، إنجاز 8 وحدات للكشف والمتابعة الصحية، و10 ملاعب بالطور المتوسط، إضافة إلى 175 ملعبا بالمدارس الابتدائية، في خطوة تعزز النشاط البدني داخل المؤسسات التربوية. وعلى صعيد الدعم الاجتماعي والتجهيز، تم توزيع 491 حقيبة مدرسية بخلاف مالي فاق مليارين سنتيم، إلى جانب تخصيص أكثر من 88 مليار سنتيم لتهيئة وترميم المؤسسات التربوية، وأزيد من 40 مليار سنتيم لتجهيز المدرسي، فضلا عن استفادة 48 مدرسة من الألواح الرقمية، في إطار التوجه نحو رقمنة التعليم. وأوضحت مديرة التربية، في هذه المؤتمرات تعكس بوضوح حجم العناية التي توليها الدولة لقطاع

التي، باعتباره حجر الأساس في بناء الأجيال وصناعة المستقبل. وخلال حفل أقيم على شرف التلاميذ المتفوقين في مختلف المجالات، تم توزيع 17 كرسيا متحركا وكهربائيا و7 أجهزة سمع لفائدة التلاميذ، في مبادرة إنسانية نبيلة. وتكريم الفائزين في مسابقة أحسن ابتكار في مجال الروبوتيك، والتلاميذ الأوائل حسب نتائج الفصلين الأول والثاني في مستويات 5 ابتدائي و4 متوسط و3 ثانوي. وتتنوع المنفوقين في أولمبياد الرياضيات وأولمبياد الفلك والفيزياء، وكذا المؤسسات الفائزة في مسابقة السيد والي الولاية لأجمل مؤسسة نظيفة عبر مختلف الأقطار في طبعتها الثالثة على التوالي، مع جانب تكريم اللابعات الخمس المشاركات مع المنتخب الوطني المدرسي في البطولة العربية بمصر، وابتدائية طواهرية محمد المتوجة بكأس والي الولاية لكرة القدم للمدراس ومتوسطة بوحميدي محمد باللويزة ( بطل كأس والي الولاية لفئة البراعم).

### مجلس قضاء عين تموشنت

## يوم دراسي حول الأمن القانوني وآثاره على التنمية الاقتصادية

هذا اليوم الدراسي فضاء لتبادل الرؤى والخبرات بين مختلف الفاعلين، من قضاة ومحامين وأساتذة جامعيين وخبراء في القانون. وفي مداخلتهم ركز المتدخلون على مفهوم الأمن القانوني باعتباره أحد الركائز الأساسية لدولة القانون، حيث يقتضي وضوح النصوص القانونية واستقرارها وقابليتها للتوقع، بما يسمح للأفراد والمؤسسات باتخاذ قراراتهم في بيئة قانونية آمنة. كما أبرزوا العلاقة الوثيقة بين الأمن القانوني وتحفيز الاستثمار، مؤكداً أن أي غموض أو اضطراب في القوانين من شأنه أن ينعكس سلبا على الحركة الاقتصادية. كما تناولت المداخلات جملة من المحاور، من بينها دور القضاء في تكريس الأمن القانوني من خلال توحيد الاجتهاد القضائي وأهمية تحديث المنظومة التشريعية لمواكبة التحولات

في هذا اليوم الدراسي فضاء لتبادل الرؤى والخبرات بين مختلف الفاعلين، من قضاة ومحامين وأساتذة جامعيين وخبراء في القانون. وفي مداخلتهم ركز المتدخلون على مفهوم الأمن القانوني باعتباره أحد الركائز الأساسية لدولة القانون، حيث يقتضي وضوح النصوص القانونية واستقرارها وقابليتها للتوقع، بما يسمح للأفراد والمؤسسات باتخاذ قراراتهم في بيئة قانونية آمنة. كما أبرزوا العلاقة الوثيقة بين الأمن القانوني وتحفيز الاستثمار، مؤكداً أن أي غموض أو اضطراب في القوانين من شأنه أن ينعكس سلبا على الحركة الاقتصادية. كما تناولت المداخلات جملة من المحاور، من بينها دور القضاء في تكريس الأمن القانوني من خلال توحيد الاجتهاد القضائي وأهمية تحديث المنظومة التشريعية لمواكبة التحولات

### إحياء الذكرى الـ68 لمعركة "كسال" بالبيض

## استحضار بطولات مجاهدي المنطقة في ندوة تاريخية

المناسبة بالاستماع إلى النشيد الوطني، ثم تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، لتلتها كلمة للإعلامي السيد خليل بن الدين تناول فيها رمزية المناسبة وأهميتها في حفظ الذاكرة الوطنية، ثم كلمة عضو المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين السيد المجاهد حميدي محمد، أعقبها كلمة المجاهد الحاج محمد خليل، كما تداول على المنصة عدد من المجاهدين الحاضرين، من بينهم المجاهد مولاي بوعمامة، والمجاهد يوسف محمد المدعو "فريق"، والمجاهد صلعة الشيخ، حيث قدموا شهادات حية حول أجواء المعركة وظروف الكفاح المسلح آنذاك. من جهته، ألقى السيد بلبشير مبروك، رئيس المجلس الشعبي البلدي وضيف الشرف، كلمة بالمناسبة، بحضور الأمين الولائي لأبناء الشهداء، وأعضاء المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين، إلى جانب ثلة من المجاهدين وأبنائهم، والأسرة الإعلامية والتربوية.

احتفاءً بالذكرى الثامنة والستين لمعركة كسال المصادفة 173 و184 أبريل 1958 وبالتنسيق مع مديرية الثقافة والفنون، ودار الثقافة محمد بلخير، وإذاعة الجزائر من البيض، نظمت ندوة تاريخية بالمناسبة، استحضرت بطولات مجاهدي المنطقة وتضحياتهم خلال الثورة التحريرية المجيدة، وشهدت الندوة عرض مذكرات المجاهد الحاج محمد خليل الموسومة بـ "صوت مجاهد من جبال الجنوب الوهراني"، التي وثق فيها بطولات مجاهدي المنطقة الثالثة من الولاية الخامسة التاريخية - البيض - في مختلف معارك التحرير، وفي مقدمتها معركة كسال، التي قدم فيها المجاهدون النفس والنفس، إلى جانب سكان المنطقة الذين ساندوا الثورة بكل إخلاص. واستهلقت فعاليات

## اتحاد سيدي أحمد بن علي يقصف تلاغ بثلاثية ويبتعد عن الملاحقين «الأرناوي» يضع قدما في القسم الوطني الثاني

أ.حليم

شهدت مدينة سيدي أحمد بن علي بولاية غليزان فرحة عارمة، عقب الفوز الكبير الذي حققه اتحاد سيدي أحمد بن علي أمام مضيفه اتحاد تلاغ بثلاثية نظيفة، ضمن منافسات قسم الهواة، وسجل أهداف اللقاء كل من محمد بن شنون في الشوط الأول، قبل أن يعزز غزار النتيجة بهدفين في الشوط الثاني، مؤكداً التفوق الواضح لفريقه، وبهذا الانتصار الثمين، واستفادته من تعثر ملاحظته المباشرين اتحاد بلعباس وسريع غليزان، أصبح الاتحاد الأرناوي قريباً جداً من تحقيق الصعود إلى القسم الوطني الثاني، قبل ثلاث جولات فقط من نهاية الموسم.



وفي تصريح خاص، أكد مومن الفريق يوسف فيداح أن اللاعبين قدموا مباراة كبيرة وبذلوا مجهودات جبارة لتحقيق الفوز، مشيداً في الوقت ذاته باللمسة الفنية للمدرب الجديد العربي مرسل. وأضاف أن الفريق دخل اللقاء بنزعة هجومية واضحة، ولم يتراجع إلى الدفاع، حيث كان الهدف هو حصد النقاط الثلاث. كما أوضح أن الفريق كان متفوقاً من الناحية التكتيكية، وكان اللاعبين

جاهزية تامة بدنياً وذهنياً، مشيراً إلى أن خيارات المدرب كانت موفقة، وهو ما عكسته النتيجة النهائية. كما لم يخف أسفه لإصابة المهاجم بن شنون صاحب الهدف الأول. من جهته، اعتبر فيداح أن المباراة المقبلة أمام اتحاد بوهني ستكون فرصة للاحتفال بالصعود، مؤكداً أن الفريق يستحق هذا الإنجاز عن جدارة. وفي ختام حديثه، وجه شكره

### أنصار الحمراء يقضون ليلة بيضاء.. الصعود يقترب والفرحة تكبر

وسع الفارق إلى خمس نقاط كاملة قبل ثلاث جولات فقط من نهاية الموسم، لترتسم بذلك ملامح الصعود بشكل واضح. وعند وصول التشكيلة، التي تمثل نادياً عريقاً تأسس سنة 1948، كان في استقبالها حشد كبير من الأنصار الذين صنعوا أجواء مميزة، حيث تبادلوا التحيات مع اللاعبين واحتفلوا سوياً بهذا الإنجاز المهم. بعدها عادت الجماهير إلى المدينة لمواصلة الاحتفالات، التي تواصلت إلى غاية ساعات متأخرة من الليل، خاصة في الشارع الرئيسي المطل على حديقة "موريس أودان" والملعب البلدي، وسط أجواء غلب عليها اللون الأحمر.



ومع اقتراب الحافلة، دوت منبهات السيارات في كل مكان، معلنة انطلاق الاحتفالات، خاصة بعد تعادل الملاحقين المباشرين، سريع غليزان واتحاد بلعباس، ما

عاشت مدينة سيدي أحمد بن علي ليلة أول أمس، أجواء احتفالية استثنائية، بعدما عاد فريق اتحاد سيدي أحمد بن علي بفوز عريض من تنقله إلى تلاغ، إثر تغلبه على الفتح المحلي بثلاثية نظيفة، في نتيجة قرّبت النادي كثيراً من تحقيق الصعود إلى الرابطة الثانية. ورغم أن عدداً من أنصار "لياسار" لم يتمكنوا من التنقل إلى تلاغ، إلا أنهم صنعوا الحدث بطريقتهم الخاصة، حيث توجهوا بعد صلاة المغرب إلى محور دوران بلدية وادي ارهيو، قاطعين مسافة تفوق 30 كيلومتراً، في انتظار وصول حافلة الفريق التي كانت تقل اللاعبين والطاقم الإداري والفني.

### تعادل مخيب لسريع غليزان أمام اتحاد بوهني بتياتر "الرايد" يودع سباق الصعود

الأمامي، وتمكن من افتكاك ضربة جزء في الدقيقة 80، لكن مرة أخرى ضيعها السريع عبر المدافع عامر ولم تمض دقائق حتى أعلن الحكم عن ضربة جزاء لصالح اتحاد بوهني، بعد عرقلة داخل منطقة العمليات ترجمها المحليون بنجاح إلى هدف ثان أعادهم إلى المقدمة، غير أن رد السريع كان سريعاً، حيث تمكن عبد السلام غربي من تعديل النتيجة بقذفة قوية أعادت الأمل إلى الزوار، وفي الدقائق الأخيرة كثف السريع ضغطه بحثاً عن هدف الفوز، لكنه اصطدم بتماسك المنافس، لينتهي اللقاء بتعادل مخيب وضع سريع غليزان في موقف صعب، حيث ابتعد بشكل شبه رسمي عن سباق الصعود، خاصة بعد فوز المتصدر اتحاد سيدي أحمد بن علي خارج الديار، ما وسع الفارق إلى خمس نقاط قبل ثلاث جولات فقط من نهاية البطولة، ليصبح حلم الصعود معقداً أكثر من أي وقت مضى.



تدارك الموقف وتعديل الكفة برأسية محكمة، إثر ركنية نفذها بن درار، لينتهي الشوط الأول بتعادل إيجابي يعكس توازن الأداء بين الطرفين. في المرحلة الثانية ظهر سريع غليزان بوجه مغاير، حيث بادر بالهجوم وفرض ضغطاً متواصل على دفاع المنافس، إلا أن الصلابة الدفاعية وتآلق الحارس حلال دون ترجمة الفرص إلى أهداف، ما دفع المدرب العوفي إلى إجراء تغييرات تكتيكية بإقحام المهاجم عبد السلام غربي الذي أعطى نفساً جديداً للخط

فوسم بوقلمونة عاد سريع غليزان بتعادل بطعم الخسارة من خروجه إلى ملعب "قائد أحمد" بتياتر، بعد مواجهة مثيرة أمام اتحاد بوهني انتهت بنتيجة هدفين في كل شبكة، في لقاء حمل في طياته الكثير من الندية والتقلبات التي لم تخدم في نهاية المطاف طموحات الزوار في سباق الصعود، ولم يدخل السريع المواجهة بالشكل المطلوب، حيث باغت أصحاب الأرض دفاعه منذ الدقائق الأولى، وتمكنوا من افتتاح باب التسجيل مبكراً في الدقيقة الرابعة، بعد هفوة دفاعية استغلها هجوم اتحاد بوهني بفعالية، ورغم هذا السيناريو الصعب حاول رفقاء الحارس رواق العودة سريعاً في النتيجة، ليعلن الحكم عن ضربة جزاء لصالح السريع، غير أن المهاجم زكريا بن يحيى فشل في تجسيدها بعد تآلق حارس المنافس، لكن إصرار الزوار كان واضحاً، حيث تمكن نفس اللاعب من

### جيل بن داود يكتفي بالتعادل السلبي أمام اتحاد بلعباس

### نقطة بطعم الخسارة لـ "المكرة"



فرصاً هجومية كثيرة من جانب أشبال المدرب أخليف أمين، حيث غابت الفعالية عن الخط الأمامي، ورغم المحاولات التي لم تترجم إلى أهداف. يُذكر أن جيل بن داود كان قد ضمن البقاء رسمياً قبل هذه الجولة، ما منحه أريحية أكبر في التسيير. وفي تصريح له ليومية "الجمهورية"، أكد رئيس فرع كرة القدم بشير فضال أن المباراة كانت صعبة على الطرفين، قائلاً: "قدمنا أداءً جيداً، لكننا افتقدنا للفعالية الهجومية. الأهم أننا ضمنا البقاء، والآن سنبدأ التفكير في الموسم المقبل".

عبد المجيد فرض جيل بن داود التعادل السلبي على ضيفه اتحاد بلعباس، في اللقاء الذي احتضنه ملعب "محمد خساني" بالكركمة، ضمن منافسات بطولة ما بين الجهات، في نتيجة لم تخدم طموحات الزوار في سباق الصعود. وبهذا التعادل قلص أبناء سيدي البشير بشكل كبير من حظوظ "المكرة" في التنافس على ورقة الصعود، قبل ثلاث جولات فقط من إسدال الستار على البطولة. وبالعودة إلى مجريات اللقاء، لم تشهد المباراة

### الرمشي 2 - ف.فرندة 1

### "لياسار" تتعش حظوظها في البقاء

بذلوا الفارق، وبما أن رغبة لاعبي الاتحاد في تحقيق فوز يجنبهم دخول منطقة الخطر كانت كبيرة، فذلك مكنهم من الحفاظ على التقدم المسجل إلى غاية إطلاق الحكم صافرة النهاية، ويفضل الانتصار المحقق أول أمس، ارتقى الاتحاد إلى المرتبة التاسعة على سلم الترتيب برصيد 34 نقطة، وهو ما يجعل الطريق نحو ضمان البقاء معقداً أكثر من أي وقت مضى.

ب.إلياس

أنعش اتحاد الرمشي حظوظه في ضمان البقاء بنسبة محترمة، عقب الفوز الذي حققه يوم السبت داخل أنوار ملعب 18 فبراير، على حساب الضيف فوز فرندة بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، في مباراة دخلها أصحاب الدار بأفضل طريقة ممكنة وتمكنوا من أخذ الأسبقية بفضل هدف اللاعب شريفي جواد، ثم عاد نفس اللاعب في آخر أنفاس المرحلة الأولى وضاعف النتيجة، لكن مع انطلاق الشوط الثاني استطاع الضيوف أن

### شبيبة الأمير عبد القادر تحيي آمالها في البقاء بثلاثية أمام اتحاد السوفا

عبد المجيد

الثالث عشر برصيد 34 نقطة، قبل ثلاث جولات فقط من نهاية الموسم، ما يبقيه في قلب صراع البقاء. ويتربط أن تشدد المنافسة في الجولات المتبقية، في ظل تقارب النقاط بين عدة فرق مهددة بالسقوط، الأمر الذي يفرض على شبيبة الأمير عبد القادر مواصلة النتائج الإيجابية لتفادي أي مفاجآت غير سارة. ويبدو أن الفريق سيكون أمام تحدي كبير في البقاء. ورغم هذا الانتصار المهم، لا تزال وضعية "سان ريمي" غير مريحة، حيث يحتل الفريق المركز

الثالث عشر برصيد 34 نقطة، قبل ثلاث جولات فقط من نهاية الموسم، ما يبقيه في قلب صراع البقاء. ويتربط أن تشدد المنافسة في الجولات المتبقية، في ظل تقارب النقاط بين عدة فرق مهددة بالسقوط، الأمر الذي يفرض على شبيبة الأمير عبد القادر مواصلة النتائج الإيجابية لتفادي أي مفاجآت غير سارة. ويبدو أن الفريق سيكون أمام تحدي كبير في البقاء. ورغم هذا الانتصار المهم، لا تزال وضعية "سان ريمي" غير مريحة، حيث يحتل الفريق المركز

أضف أن فريقه عرف كيف يمتص ضغط المنافس في الشوط الأول، مع الاعتماد على الهجمات المعاكسة التي أثمرت هدف التقدم. كما أشار إلى أن التغييرات التي أجراها في الشوط الثاني ساهمت في تسجيل هدفين إضافيين، ما سمح للفريق بتسيير اللقاء بأريحية حتى صافرة النهاية.

أضف أن فريقه عرف كيف يمتص ضغط المنافس في الشوط الأول، مع الاعتماد على الهجمات المعاكسة التي أثمرت هدف التقدم. كما أشار إلى أن التغييرات التي أجراها في الشوط الثاني ساهمت في تسجيل هدفين إضافيين، ما سمح للفريق بتسيير اللقاء بأريحية حتى صافرة النهاية.

### كأس رابطة سعيدة الجهوية لكرة القدم أكاديمية فروحة تتأهل إلى النهائي

من تأهل على حساب فريق عين الحجر بضربات الترجيح، بعد انتهاء المباراة بتعادل هدف لمتله. أما في فئة أقل من 20 سنة، تأهل فريق شباب سيدي عبد الرحمان على حساب شباب العيون بهدف لصفر. وتأهل مستقبل عبد المؤمن على حساب شبيبة تيارت بهدفين لهدف واحد. وفي فئة أقل من 16 سنة تأهل اتحاد بوهني تيارت على حساب مولودية سعيدة بضربات الترجيح، بعد انتهاء الوقت الرسمي بالتعادل وضمن وداد تيسميت تأشيرته النهائي على حساب أكاديمية فروحة بهدف لصفر.

ب.بوعاتي

أهم ما ميز نتائج الدور النصف النهائي لكأس رابطة سعيدة الجهوية للفئات الشبانية، هو تأهل فريق أكاديمية فروحة في فئة أقل من 18 سنة إلى نهائي كأس الرابطة عن جدارة واستحقاق، بعد فوزه على مولودية سعيدة، في مباراة أكد فيها الفريق جاهزيته الفنية والبدنية. ويعود هذا التأهل إلى العمل الكبير الذي يقوم به الطاقم الفني بقيادة المدرب بوخشة مختار، إضافة إلى الدعم المتواصل من رئيس النادي عبد القادر برحال، الذي يوفر الظروف المادية والمعنوية المناسبة، ما ساهم في خلق الانضباط داخل المجموعة، كما تمكن شباب عين الحديد

### سباق الشباب والجماعات المحلية بسعيدة تلاميذ المدارس يصنعون الحدث

وقد ساهمت هذه المنافسة في ترقية الرياضة المدرسية وتشجيع الشباب على ممارسة النشاط البدني، إضافة إلى تعزيز قيم التنافس الشريف والانضباط بين التلاميذ. كما شكلت فرصة لاكتشاف طاقات رياضية جديدة يمكن صقلها مستقبلاً لتمثيل الولاية في المحافل الجهوية والوطنية. ويؤكد نجاح هذه التظاهرة مرة أخرى أهمية التنسيق بين مختلف الهيئات الرياضية والتربوية، في سبيل دعم الحركة الرياضية المحلية وخلق ديناميكية إيجابية في أوساط الشباب.

ش.إسماعيل

نظمت مديرية الشباب والرياضة لولاية سعيدة، بالتنسيق مع الرابطة الولائية للألعاب القوى ورابطة الرياضة المدرسية، النهائي الولائي لسباق الشباب والجماعات المحلية، الذي جرى على ملعب "الخوة براسي"، بمشاركة تلاميذ يمثلون 16 بلدية عبر تراب الولاية. وعرفت هذه التظاهرة الرياضية أجواء حماسية وتنظيمياً محكماً، حيث تنافس المشاركون في مختلف الفئات وسط روح رياضية عالية، عكست مدى استعدادهم ورغبتهم في تحقيق أفضل النتائج. كما تميز السباق بمستوى فني مقبول، أفرز بروز عدة مواهب وأعدت في اختصاص ألعاب القوى.

### القسم الشرفي تلمسان

### اتحاد باب العسة يقترب من الصعود

لحساب الجولة ما قبل الأخيرة من عمر بطولة القسم الشرفي لرابطة تلمسان الولائية، استضاف المتصدر فتح صيرة، نظيره اتحاد باب العسة صاحب المرتبة الثالثة، في مباراة انتهت على وقع التعادل الإيجابي هدف في كل شبكة، وهو التعادل الذي خدم الزوار، وجعلهم يضعون قدماً ونصف في بطولة القسم الجهوي الثاني. والعودة إلى هذه المباراة التي عرفت حضوراً جماهيرياً قياسيًّا، فإن شوطها الأول شهد بعض المحاولات من طرف أصحاب الأرض، غير أن القائم حرمهم من التهديد في مناسبتين، لتنتهي هذه المرحلة بنفس النتيجة التي بدأت بها. ومع انطلاق

لحساب الجولة ما قبل الأخيرة من عمر بطولة القسم الشرفي لرابطة تلمسان الولائية، استضاف المتصدر فتح صيرة، نظيره اتحاد باب العسة صاحب المرتبة الثالثة، في مباراة انتهت على وقع التعادل الإيجابي هدف في كل شبكة، وهو التعادل الذي خدم الزوار، وجعلهم يضعون قدماً ونصف في بطولة القسم الجهوي الثاني. والعودة إلى هذه المباراة التي عرفت حضوراً جماهيرياً قياسيًّا، فإن شوطها الأول شهد بعض المحاولات من طرف أصحاب الأرض، غير أن القائم حرمهم من التهديد في مناسبتين، لتنتهي هذه المرحلة بنفس النتيجة التي بدأت بها. ومع انطلاق

### الفيفا تحتفي بمسيرة محرز الذهبية وتستحضر إنجازاته قبل المونديال قائد "الخضر" ضمن قائمة 26 نجماً منتظراً في كأس العالم 2026

وتطرق مقال "الفيفا" إلى بدايات محرز عندما كان لاعباً صغيراً في ضواحي باريس قبل أن يمضي مع نادي لوهافر أول عقد احترافي، لينتقل بعدها إلى نادي ليستر سيتي الذي حقق معه الصعود وتوج معه بلقب البطولة الإنجليزية، لينتقل بعد ذلك إلى مانشستر سيتي الذي توج معه باللقب المحلي ورابطة أبطال أوروبا، كما تطرق المقال إلى أول مشاركة مونديالية لمحرز مع الجزائر، التي كانت في كأس العالم 2014 بالبرازيل. وتحدثت "الفيفا" عن قيادة محرز "الخضر" إلى التتويج بكأس أمم إفريقيا 2019، ثم إلى التأهل إلى كأس العالم 2026 بعد إخفاقي 2018 و2022. وتضمن مقال "الفيفا" تصريحات لشخصيات كروية بارزة بخصوص رياض محرز، وعلى رأسها المدرب الإسباني بيب غوارديولا الذي أشرف على تدريبه في مانشستر سيتي، والمحلل واللاعب السابق الإنجليزي غاري لينكر ومدرب المنتخب الوطني خلال مونديال 2014 وحيد حليليوتيتش، حيث أجمعوا على موهبة محرز وقدرته الاستثنائية على صنع الفارق.

ع.ب.ساج

يعتبر قائد المنتخب الوطني رياض محرز من أبرز النجوم المنتظرة في كأس العالم لكرة القدم 2026 المقررة من 11 جوان إلى 19 جويلية بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، وهو ما جعل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يسلم عليه الضوء ويستذكر مسيرته منذ بداياته مع الكرة إلى غاية اليوم. وضمن سلسلة "26 نجماً من كأس العالم 2026" التي تنشرها "الفيفا" على موقعها الرسمي، سلطت الضوء هذه المرة على رياض محرز من خلال شهادات وتصريحات وخصص وإحصائيات تخص النجم الحالي لنادي الأهلي السعودي والسابق لمانشستر سيتي وليستر سيتي الإنجليزيين. وذكرت "الفيفا" أن رياض محرز كتب التاريخ في كل الفترات من خلال تتويجته بأوروبا وآسيا وإفريقيا أين توج مع المنتخب الوطني بـ "كأس 2019"، متسائلاً إن كان هذه المرة سيقود الجزائر نحو مشوار استثنائي في أمريكا الشمالية خلال المونديال.



## إدارة مولودية وهران تطالب بإلغاء البطاقة الحمراء للحارس زغبة برمجة تريبص قصير قبل مواجهة حاسمة أمام شبيبة القبائل



### أ. بقصوري

استأنفت تشكيلة مولودية وهران تدريباتها يوم أمس بالملاعب الملحق لمركب "ميلود هدي"، والتي تأتي تحضيراً للقاء المتأخر أمام شبيبة القبائل الذي سيلعب يوم 29 أبريل من الشهر الجاري، ويسعى الطاقم الفني بقيادة المدرب شريف الوزاني، إلى شحن بطاريات عناصره والرفع من معنوياتهم، بعد الخسارة أمام وفاق سطيف الجمعة المنصرم في اللقاء الذي عرف طرد الحارس زغبة مصطفى بالبطاقة الحمراء، وقدمت إدارة مولودية وهران طعناً لدى الرابطة المحترفة ولجنة التحكيم من أجل الطعن في قرار الحكم بواب الذي طرد زغبة بالبطاقة الحمراء، حسب البيان الذي نشرته يوم أمس في صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، جاء نصه على النحو التالي: "تعلم إدارة مولودية وهران جماهيرها الوفية والرأي العام الرياضي، أنها تقدمت بتقرير إلى الجهات المعنية، على خلفية الأحداث التحكيمية التي عرفها اللقاء الأخير أمام وفاق سطيف.

ونزاهة. كما تؤكد الإدارة أنها تقدمت بطعن رسمي بخصوص البطاقة الحمراء التي تعرض لها حارس الفريق، مطالبة بإلغائها لما شاب القرار من غموض وجدال يستدعي إعادة النظر وفقاً للقوانين المعمول بها. وتؤكد إدارة النادي تمسكها بحقوق الفريق بكل الوسائل القانونية، في إطار احترام القوانين والهيئات الرياضية دفاعاً عن مصالح مولودية وهران ليبقى الجمهور الحماوي ينتظار ما سيسفر عنه قرار الرابطة المحترفة بخصوص هذه القضية في غضون الأيام المقبلة. من جهة أخرى، يفكر الطاقم الفني لمولودية وهران في برمجة تريبص قصير حتى يتسنى له التحضير الجيد لموقعة شبيبة القبائل التي سيتحدد على إثرها معالم البودوم.

## وداد تلمسان يستعيد نعمة الانتصارات بثلاثية أمام بشار الجديد انتصار يعيد الثقة إلى «الزيانيين»



### ب. إلياس

بعد تسجيله 4 ثمرات متتالية، نجح ووداد تلمسان في تجديد العهد مع الانتصارات عشية السبت، عندما استضاف متذبل الترتيب اتحاد بشار الجديد في إطار الجولة الـ 27 من عمر بطولة الرابطة الثانية هواة، وفاز عليه بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، وكان أبناء عاصمة «الزيانيين» قد دخلوا المباراة على عجلة من أمرهم، وتمكنوا من افتتاح باب التسجيل في (3د) عن طريق المهاجم حبيب نور الدين، الذي استلم تمريرة من زميله لشلوق عبد النور، ونجح بتسديدة من خارج منطقة العمليات في مخادعة حارس الضيوف، وفي الوقت الذي كان ينتظر الجميع أن يعيد هذا الهدف المبكر، الثقة للاعبين الوداد حتى يوسعوا الفارق أكثر، فقد حدث العكس، وانخفضت وتيرة اللعب بشكل ملحوظ إلى غاية إطلاق الحكم صافرة اختتام المرحلة الأولى بالنتيجة المسجلة. ومع انطلاق الشوط الثاني وتحديدا في (48د) قام لاعبو اتحاد بشار الجديد بسلسلة من التمريرات كللت بهدف التعادل، ثم عاد الوداد وحصل على

ضربة جزاء في (74د)، ليتولى تنفيذها المهاجم حبيب، الذي ضميتها في المرة الأولى أمام براءة حارس الضيوف قبل أن تعود إليه الكرة من جديد ويسكنها الشباك معلنا عن ثاني أهداف أصحاب الدار الذين عادوا وعمقوا جراح الضيوف في (90د+4) عن طريق البديل بن بلعيد أمين، وبعد هذا الانتصار رفع ووداد تلمسان رصيده إلى النقطة 37، ليصبح يحتل الصف السادس متنافسة مع نصر حسين داي، بينما ترسم سقوط اتحاد بشار الجديد إلى القسم الأدنى، بعدما توسع الفارق بينه وبين صاحب الـ 13 إلى 12 نقطة قبل 3 جولات من اختتام الموسم الكروي.

## غالي معسكر يفوز على ووداد مستغانم بثلاثية ويقرب من ضمان البقاء

### «الغاليست» يتنفسون الصعداء

#### صحراري لحسن

الأفضلية لفرقه منذ البداية. ولم يبد فريق غالي معسكر أي ردة فعل، أمام محاولات زملاء الحارس بومدين الذين عرفوا كيف يستحوذون على وسط الميدان حتى نهاية هذه المرحلة بتقدم الغالي بهدف يتيم. في الشوط الثاني كان اللعب مفتوحاً من الجانبين، حيث حاول الزوار مباغته المحليين، لكن دون جدوى أمام تحسن مردود أبناء «الغاليست» ورغبتهم في إبقاء نقاط الفوز على ملعبهم، وهذا ما تجسد بهدف ثان أمضاه المدافع حباشي براسية محكمة جاءت من مخالفة غير مباشرة في الدقيقة 65 وكان إصرار لاعبي ووداد مستغانم على التسجيل فتح المجال أكثر لأصحاب الأرض لاستغلال الهفوات والضغط على الخصم وتضييق عدة فرص إلى غاية الدقيقة 85، وتسجيل هدف الأمان والأطمئنان بقدم اللاعب بن عباد.

حقق فريق غالي معسكر فوزاً عريضاً وبثلاثية على ضيفه ووداد مستغانم أول أمس، ضمن الجولة الـ 27 من بطولة القسم الثاني هواة (مجموعة وسط غرب)، في مباراة جرت أمام مدرجات امتلأت عن آخرها. هذا الانتصار الثمين منح أبناء المدرب محمد يسعد حظوظاً كبيرة في سباق ضمان البقاء، قبل ثلاث جولات فقط من نهاية الموسم. وقد جاء الفوز مستحقاً أداءً ونتيجة، حيث تمكن الغالي من توسيع الفارق إلى سبع نقاط عن ثالث المهديين بالسقوط، فريق شبيبة تيقصرين. وبدأت نوايا أصحاب الأرض مبكراً، إذ افتتح اللاعب بوهني باب التسجيل في الدقيقة الرابعة، عبر تسديدة قوية من مشارف منطقة العمليات التي خدعت الحارس عطار، مانحاً

## الوالي إبراهيم أوشان يعد بدعم ومرافقة جمعية وهران لتحقيق حلم الصعود «لازمو» في طريق العودة إلى الدوري المحترف

### أ. بقصوري/تصوير: رياض شرفاوي



عممت جمعية وهران الفارق بينها وبين ملاحقها في المركز الرابع رائد القبة إلى 5 نقاط، خاصة بعد تعثر هذا الأخير في تيارت أمام شبيبة المحلية، وهو ما يجعل أبناء المدينة الجديدة أكثر راحة في الجولات الثلاث الأخيرة، قبل ضمان التأهل الرسمي إلى دورة الصعود، ليواصل «غزلان الباهية» تعزيز مكانتهم في المركز الثاني مناصفة مع اتحاد الحراش.

من جهتها، حققت الجمعية أحسن حصيلة لها في تاريخها بالقسم الثاني، بعد بلوغها الفوز العاشر على التوالي، في عهد المدرب إدريس بطيب، الذي بات الكثير من أنصار الجمعية يشبهونه بالمدرّب القدير بليماشي، الذي عاشت معه الجمعية واحداً من أحسن فتراتها موسمي 2000، حينما حققت الصعود، وموسم 2001 حينما حقق مشوار طيباً في القسم الأول، وشهدت نهاية المباراة بعد الفوز المحقق أول أمس على حساب مولودية رئيس الفريق مهدي براهيم

وأناصر الجمعية واللاعبين، وكما أشرنا في عدد أمس، سجل والي وهران إبراهيم أوشان حضوره بالمدرجات لمشاهدة اللقاء، وجمعه حديث مع أنصار الفريق في المقصورة الرئيسية، حيث طالبهم بضرورة الالتفاف خلف الفريق ودعمه ومساندته فيما تبقى من مشوار، قبل التأهل إلى دورة الصعود، ومن ثم اللعب على إعادة «لازمو» إلى مكانتها، مؤكداً لهم أن السلطات المحلية ستراقب الفريق وتقف معه إلى غاية تحقيق أهدافه هذا الموسم، ويستأنف أبناء المدينة الجديدة تدريباتهم

### المدرّب إدريس بطيب:

## «اللاعبون كانوا أبطالاً في الميدان والشكر موصول للأبطال»

### أ. بقصوري/تصوير: رياض شرفاوي

الانتصارات في عشر مباريات كاملة وأمام منافسين أقوياء، التركيز والحظ خاننا في مواجهة مولودية سعيدة، لكن المهم والأهم هو تحقيق الفوز، تبقت لنا 3 مباريات يجب علينا المواصلة فيها بنفس العزيمة والإرادة. من أجل الحفاظ على مكانتنا أولاً والدخول دورة الصعود بروح معنوية كبيرة، الشكر موصول للأبطال على دعمهم لنا، لأنهم كانوا اللاعب رقم 12 باتم معنى الكلمة.

أسهب المدرب إدريس بطيب فيثناء على المردود الذي قدمه عناصره في مباراة أول أمس أمام مولودية سعيدة، والتي فازت بها الجمعية بهدف وحيد سجله فريزر بومدين، بقوله: «ضروري جداً أن أشكر أبنائي اللاعبين، كانوا أبطالاً حقيقيين طيلة الفترة، ليس من السهل أن تحافظ على ديناميكية



## وهران تحتضن دورة تكوينية لمدرّب الرغبّي تحت إشراف المؤطر صادق صايدى الاتحادية تراهن على التكوين لإعادة بعث اللعبة في الجزائر

### تنظيم دورة وطنية في الرغبّي بوهران شهر ماي المقبل



مديرية الشباب والرياضة لولاية وهران من أجل إيجاد ملعب يحتضن هذه الدورة، والتي ستشمل فئتي الأكبر وأقل من 18 سنة ذكور.

### ع. بسليح

استفاد أكبر عدد ممكن من المترشحين، حيث نستهدف مشاركة حوالي 50 مترشحاً إجمالاً على المستوى الوطني، ويخص هذا التريبص شهادة مدرب مستوى أول، علماً أن الاتحاد الدولي للرغبّي يعترف بثلاثة مستويات في التدريب (1 و2 و3)، وذلك تحت إشراف المكلف بالتكوين على مستوى الاتحادية الجزائرية، وهو لاعب دولي سابق في فرنسا، وبخصوص مسار الرغبّي في الجزائر، والذي عرف عدة تقلبات، وأصل نفس المتحدث: «الرغبّي إنطلق فعلياً في الجزائر منذ 2017، وبعد جائحة كورونا توقف النشاط مؤقتاً ثم حدثت مشاكل داخلية أدت إلى تغيير أعضاء المكتب التنفيذي ورئيس الاتحادية، واليوم بمؤطرين جدد نسعى للإفلاق من جديد». وكشف محمد عيساوي عن تنظيم دورة وطنية في الرغبّي بوهران شهر ماي المقبل، قائلاً: «سنظم دورة وطنية في الرغبّي بوهران شهر ماي، ولم

احتضنت دار الشباب لمرافال بولاية وهران نهاية الأسبوع الماضي دورة تكوينية لمدرّب الرغبّي من تنظيم الاتحادية الجزائرية للرغبّي، تحت إشراف المكون صادق صايدى والمدير الفني الوطني محمد عيساوي، وبمشاركة لاعبين ومدربين من الأندية المحلية ذكور وإناث، وأقيمت الحصص النظرية بإحدى قاعات دار الشباب لمرافالو فيما أقيمت الحصص التطبيقية بملعب «أميلي» المحاذي لها. وأوضح عيساوي محمد المدير الفني الوطني بخصوص حيثيات هذه التظاهرة في تصريح لـ «الجمهورية» قائلاً: «هذا التريبص يدخل في إطار البرنامج السنوي للاتحادية الجزائرية للرغبّي لتكوين المدربين، وقد ارتأينا تنظيم تريبصات جهوية عوض تريبص واحد وطني، وذلك لتسهيل مشاركة المعنيين وضمان

## صادق صايدى: «الجزائر تزخر بخزان هائل من المواهب»



تعلمنا عدة أشياء على غرار كيفية تحضير الحصص وإيصال الرسائل إلى اللاعبين مرحلة بمرحلة، خاصة الصغار، وهدفنا تكوين فريق أصغر ومرافقته إلى أن يصل إلى فئة الأكبر ومن ثمة إخراج بطل محلي. أما بلمختار عيسى، لاعب في نادي رغبّي باهية أيضاً، فقال: «لقد شاركت في هذه الدورة لكي أصبح مدرباً للرغبّي في المستقبل، وقد كانت تجربة جيدة تقنياً وحتى من ناحية التعامل مع اللاعبين، هذا التكوين يمنحنا الفرصة لتطور من أنفسنا ونصبح مدربين في المستقبل ونساهم في تطوير رياضة الرغبّي بالجزائر». أما وردة بن شعيب، لاعبة بنادي أرزيو للرغبّي، فقالت: «شاركت في هذه الدورة التكوينية أين استفدنا من مبادئ التدريب في الرغبّي، لكي نصبح مدربين مستقبلاً، خاصة في ما يخص تدريب الفئات الصغرى. وقد سبق لي التنويع بالبطولة الوطنية مع فريقتي في فئة أقل من 18 سنة، وأتمنى التنويع أيضاً مع الكبريات إن شاء الله». الفئات الصغرى لنادي أرزيو للرغبّي، قال في السياق نفسه: «هدفنا الأول في

ويخصوص برنامج المنافسات، وأضاف: «خلال شهر سبتمبر القادم سيشارك المنتخب الجزائري النسوي للرغبّي لأول مرة من 18 سنة في تريبص تحضيرية بتونس لمدة أسبوع تتخلله مباراتين وديتين أمام السنغال وتونس، وسيكون تعداد المنتخب الوطني مكون من لاعبات تنشط غالبيةهن بالجزائر مع تدميمهن ببعض العناصر المغتربة.. وخلال فصل الصيف نسعى إلى تنظيم دورات في الرغبّي الشاطئي على مستوى شواطئ المدن الجزائرية، على الأقل 3 ولايات، وستكون مفتوحة للجميع، بما في ذلك الأشخاص الذين لم يسبق لهم أبداً اللعب للرغبّي».

من جهته، قال المكون صادق صايدى بخصوص الدورة التكوينية لـ «الجمهورية»: «هذه الدورة التكوينية تخص المدربين مستوى أول، والذين يشرفون على تدريب الشباب والأطفال والأكابر ذكور وإناث، صحيح أنه نتظرنا منافسات قريباً لكن ما يهمننا حالياً هو التكوين، حيث نسعى إلى تطوير الرغبّي في الجزائر من خلال استهداف الشباب بالمدراس والجامعات، وعليه فالمشاركين هم مدربي المستقبل في الأندية وعلى مستوى الفئات الصغرى». وواصل: «أنا مكون مستوى 3 على مستوى الاتحاد الدولي للرغبّي، وقد سبق لي العمل في السنغال ومدغشقر وكوت ديفوار ومالي وبوركينا فاسو، حيث أشرف على تكوين المدربين والمربين، والآن قررت التفرغ للعمل نهائياً بالجزائر».

### مشاركون يثمنون التجربة الجديدة: «طموح كبير للنهوض بالرغبّي الجزائري»

من جهته، قال صادق محمد، لاعب في نادي رغبّي باهية ومشارك في الدورة: «بدأت ممارسة الرغبّي منذ 10 سنوات وحالياً أنا في فئة الأكبر، وقد استفدنا اليوم من تجربة جديدة تخص تكوين المدربين مستوى أول،

وقال أيضاً في السياق نفسه: «الجزائر تتوفر على خزان هائل من المواهب في رياضة الرغبّي، خاصة في صف الإناث، حيث لم أر مثله في أي دولة أخرى، وأعتقد أنه بعد سنتين أو ثلاثة سنكون من أفضل المنتخبات إفريقيا».

## المتحف الوطني «أحمد زبانة» بوهران الاحتفاء بالتراث في أجواء مميزة



### عائشة ممدان

انطلقت بالمتحف العمومي الوطني "أحمد زبانة" بوهران، فعاليات شهر التراث تحت شعار "تراثنا حضارتنا وبين ثنايا الماضي وأدوات الحاضر"، وذلك وسط أجواء احتفالية مميزة، حيث تم فتح الأبواب أمام الجمهور، للاستمتاع برحلة استكشافية، رائعة من خلال ضبط برنامج ثري و مدروس، يمكن زوار المتحف من إثراء معارفهم ودخول تجربة بصرية فريدة من نوعها، ابتداء من مشاهدة المعرض الاستثنائي "النقود عبر التاريخ"، وهو المعرض الذي يفتح أبوابه للجمهور طيلة عام كامل، ويعيد إحياء موروثنا النقدي من خلال رحلة بصرية وتاريخية ثرية، معززة بتقنية (QR Code)، التي وضع لمسرتها المهندس محمد ولد حمدان، في خطوة تهدف إلى رقمنة التراث، وجعله متاحا بأسلوب تفاعلي عصري لكل زوار المتحف. وفي تصريح للسيدة بلعادل نادية، رئيسة قسم التنشيط والورشات البيداغوجية والاتصال بمتحف "أحمد زبانة"، أكدت أن البرنامج يسعى إلى تبيين المجموعات المتحفية، وتقريبها من الجمهور العريض من خلال أنشطة نوعية، إذ افتتح المتحف البرنامج بمعرض هام للنقود عبر التاريخ، يستعرض مجموعة متحفية ثرية تؤرخ لحقب زمنية متعاقبة، بدءا من الفترة القديمة مروراً بالفترة الإسلامية، وصولاً إلى الفترتين الحديثة والمعاصرة. ولتعزيز التجربة أدخل المتحف تقنية QR Code لأول مرة، وذلك بمساهمة

والتعليم المهنيين بكل من دوائر يبل، وادي ارهيو ومازونة، للتعريف بالتراث المادي واللامادي الذي تزخر به منطقة غليزان، مرفوقة بمعارض لمنوعات المتربصين ومختلف التخصصات المهنية. أما النشاطات الجوارية فتتضمن عملية تنظيف وتهئية وتأمين المقبرة العثمانية بالقطاع المحفوظ لقلعة بني راشد، بالتنسيق مع جمعية ما بين الولايات لحماية التراث والمحافظة على التاريخ المحلي للغرب الجزائري، في خطوة ترمي إلى صون الذاكرة التاريخية للمنطقة.



وفي إطار تقريب التراث من فئة الشباب والمتربصين، يشمل البرنامج تنظيم "حقائب متحفية" لفائدة طلبة التكوين والتعليم المهنيين

## مديرية الثقافة والفنون بغليزان

# معارض وندوات لتثمين التراث المحلي والتعريف بالموروث الوطني

● عرض تجارب وطنية ناجحة في تسيير المواقع التاريخية

### مراقوي حاج زويير

سطرت مديرية الثقافة والفنون لولاية غليزان، برنامجا متنوعا لإحياء فعاليات شهر التراث الثقافي لسنة 2026، والذي انطلقت فعالياته يوم 18 أبريل، على أن يتواصل إلى غاية 18 ماي المقبل بشعار "تراثنا.. حضارتنا"، وذلك من خلال سلسلة من المعارض، المحاضرات، النشاطات الجوارية، اللقاءات الإذاعية والأمسيات الشعرية، بهدف تثمين الرصيد الثقافي المحلي والتعريف بالموروث الوطني المادي واللامادي.

وانطلقت الفعاليات بإحياء اليوم العالمي للمعالم والمواقع الأثرية، حيث تحتضن دار الثقافة "محمد اسياخ" معارض تراثية متعددة تشمل بطاقات تعريفية بالمواقع والمعالم الأثرية التي تزخر بها ولاية غليزان، إلى جانب عروض حول التراث الوطني المصنف عالميا لدى منظمة اليونسكو، فضلا عن معرض للمخطوطات بالتنسيق مع المركز الثقافي الإسلامي، وأصحاب الخزائن الخاصة، كما يتضمن البرنامج فضاءات خاصة باللباس التقليدي والعادات والتقاليد المحلية، والمنتجات الطبيعية التقليدية، إضافة إلى

### "حقائب متحفية" لفائدة طلبة التكوين والتعليم المهنيين

وفي إطار تقريب التراث من فئة الشباب والمتربصين، يشمل البرنامج تنظيم "حقائب متحفية" لفائدة طلبة التكوين والتعليم المهنيين بكل من دوائر يبل، وادي ارهيو ومازونة، للتعريف بالتراث المادي واللامادي الذي تزخر به منطقة غليزان، مرفوقة بمعارض لمنوعات المتربصين ومختلف التخصصات المهنية. أما النشاطات الجوارية فتتضمن عملية تنظيف وتهئية وتأمين المقبرة العثمانية بالقطاع المحفوظ لقلعة بني راشد، بالتنسيق مع جمعية ما بين الولايات لحماية التراث والمحافظة على التاريخ المحلي للغرب الجزائري، في خطوة ترمي إلى صون الذاكرة التاريخية للمنطقة.

ويعيش البرنامج أيضا تنشيط حصص إذاعية عبر إذاعة غليزان الجهوية، تتناول أهمية التراث الثقافي.

# إشهار

## البروفيسور راجح سبع محافظ مهرجان موسيقى القناوي في ضيافة "الجمهورية": «سأحرص على تقديم طبعة دولية ناجحة بلمسة جزائرية إفريقية»



والتعريف به دوليا، إلى جانب فتح آفاق المشاركة بالمهرجانات العالمية.

● كيف ترون دور الإعلام في إنجاح المهرجان؟  
■ الإعلام شريك أساسي في نجاح أي تظاهرة ثقافية، خاصة في ظل تطور الوسائط الرقمية، لذلك نحن نعمل على تسهيل وصول المعلومة للإعلاميين من خلال توفير كل المعطيات المتعلقة بالبرنامج وبرنامج العمل، لضمان تغطية واسعة وفعالة.

● هل هناك آليات محددة لتسهيل عمل الأسرة الإعلامية؟

■ نعم بالطبع، نحن نحرص على وضع آليات تواصل واضحة وفي متناول الجميع، سواء عبر المنصات الرقمية أو من خلال التنسيق المباشر، بهدف تمكين الإعلاميين من متابعة كل تفاصيل المهرجان بسهولة، وضمان نقل صورة احترافية عن التظاهرة، كما تمكنا من خلق بريد إلكتروني خاص بالمهرجان، بغرض التواصل مع كل الفاعلين بالمجال الإعلامي والثقافي.



إشراك مخرجين وفنانين للترويج سينمائي لهذا التراث؟  
■ نعم، نحن نعتبر أن الترويج لهذا التراث لا يقتصر على العروض الموسيقية فقط، بل يمكن دعمه من خلال الأعمال الوثائقية والسينمائية التي تبرز تاريخه وأبعاده الروحية والثقافية، وهذا محور تفكيرنا في تطويره ضمن البرنامج، لا سيما أن السينما أداة فعالة للترويج للتراث، ويمكن أن تكون بمثابة ذاكرة للمهرجان، من خلال التوثيق

الشبابية غير المرئية، لأن هدف أي مهرجان، سواء في الموسيقى أو التمثيل أو الغناء، هو تعريف الجمهور بطاقت ومواهب جديدة ومساعدتها لدخول الساحة، كما تشمل رؤيتنا الجديدة، التركيز على انتقاء أغاني ملهمة وقوية في كلماتها، لها معان وشخصية خاصة بالجزائر، لتفادي مشكل الركابة في الكلمات المكررة والتي لا تخدم المهرجان ولا صاحب الأغنية، وحتى نرفق بهذا اللون الفني الذي حافظ عليه أصحابه الذين نالوا شهرة عالمية، على غرار الفنانة الراحلة حسنة الشاشية، وملك آلة العود علا الفونديو الشباري، والقننسي وغيرهم.

### إطار أكاديمي لاستعراض تاريخ "القناوي" وحقيقته الروحية والفنية

● في ظل العصرية، وبهدف حماية موسيقى "القناوي" من الاندثار، هل فكرتم في تنظيم ورشات تكوينية أو معاهد مستقبلا خاصة بهذا الفن العريق؟

■ في الواقع رؤيتنا للطبعة الـ11 من المهرجان، تقوم على خلق إطار أكاديمي مرافق للإطار الفني، يتمثل في تنظيم ندوات ومحاضرات مهمة، تستعرض تاريخ هذا الفن العريق وحقيقته الروحية والفنية، يقدمها أساتذة ومختصون في هذا المجال، خصوصا أن هناك بحوث ومجموعة من رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه بالجامعة، التي تناولت فن "القناوي"، كما تمكنا من التواصل مع فرقة "أوركسترا الساورة"، لتبني مهمة تكوين الشباب المهتم بهذا النوع من الفنون داخل معاهد تكوينية خاصة.

● هل سيتم إدراج الجانب السينمائي في المهرجان، من خلال أفلام وأشرطة وثائقية، أو

الرؤية الجديدة تقوم في مجملها على جعل المهرجان فضاء متعدد الأبعاد، لا يقتصر على العروض الفنية فحسب، بل يشمل البحث العلمي والندوات الفكرية والسياحة الثقافية، مع الحفاظ على أصالة هذا الفن والانفتاح على التجديد.

● ما خصوصية هذه الطبعة الجديدة؟ وهل تم ضبط قائمة أولية للمشاركين؟

■ هذه الطبعة مميزة من حيث عودتها بعد فترة انقطاع، إضافة إلى إمكانية تغيير اسم المهرجان من مهرجان "القناوي" إلى مهرجان "قناوي"، في كلمة تجمع بين الفعل الثقافي والمكان بين بشار و"قناوة"، لنمنح لهذه التظاهرة الثقافية هوية جزائرية خاصة، بالرغم من أن هذا اللون الفني لا يقتصر على الجزائر فحسب، بل هو منتشر بدول غرب وشمال إفريقيا، تحديدا بغانا وغينيا ومنطقة السودان، باعتبارهما مهد فن "القناوة" ومحطة ولادته، لكن تواجد بكل منطقة من إفريقيا بعد انتشاره، يمنحه طعما وصفة مميزين.

ويخصوص المشاركين، فلا تزال الاتصالات قائمة مع عدد من الفرق المحلية والدولية، حيث تأكدت مشاركة كل من تونس وموريتانيا والسينغال، وسيتم الإعلان عن البرنامج النهائي في الوقت المناسب.

● على أي أساس سيتم توجيه الدعوات إلى المشاركين بالمهرجان؟

■ نحن نحاول ضبط خطة عمل متناسقة ومتكاملة، تعتمد في مبدئها على قائمة مشاركين، تساهم في بعث المهرجان وإنجاحه، وتكمن رؤيتنا في اختيار مشاركين زواد بفن الديوان وموسيقى "القناوي" ومحترفين، سواء على الصعيد المحلي أو الدولي، وبعض الشباب المتميز بموهبة فريدة في بداية طريقه لفن المجال أمام تواصل الأجيال وتبادل الخبرات، وتبسيط الضوء على الطاقات

● "الجمهورية": كيف استقبلتم تعيينكم على رأس محافظة مهرجان موسيقى "القناوي" في طبعته الحادية عشرة؟

■ البروفيسور راجح سبع: أنا ممتن جدا للسيدة الوزيرة الدكتورة مليكة بن دودة، على الثقة التي وضعتها في شخصي لقيادة مهرجان دولي بهذا الحجم، كما اعتبر تعييني كمحافظ لمهرجان موسيقى "القناوي" الدولي، مسؤولية كبيرة تحتاج الكثير من العمل الجاد والتفكير، لأنه يتعلق بتراث ثقافي وروحي عريق، كما أرى أننا أمام فرصة لإعادة بعث المهرجان برؤية جديدة، من شأنها تطويره ليكون أكثر انفتاحا وتأثيرا على المستويين الوطني والدولي.

### الحفاظ على أصالة فن "القناوي" والانفتاح على التجديد

● لماذا تم اختيار مدينة بشار لاحتضان المهرجان؟

■ تم اختيار مدينة بشار سنة 2020، لكن قرار تجميد الفعاليات الفنية والثقافية آنذاك تضامنا مع الشعب الفلسطيني الشقيق، حال دون إقامة المهرجان هناك، لذلك أرى أن اختيار هذه المنطقة بالذات لم يكن عبثيا، بل يستند إلى خصوصية تكمن في مخزونها الثقافي والموسيقى الفني، إضافة إلى ارتباطها التاريخي بهذا اللون الفني، وبهدف تقريب المهرجان من محيطه الطبيعي، وإبراز الجنوب الغربي كفضاء ثقافي فاعل، حيث سيزور المهرجان هذه السنة في طبعته الـ11 منطقة الساورة، وسيستجول المشاركون بين بشار وتاغيت والقنادسة.

● ما هي الرؤية الجديدة التي سيتبناها البروفيسور راجح سبع لإنجاح المهرجان؟

## البروفيسور راجح سبع يستمتع بمتحف "الجمهورية" ويستحضر ذاكرتها الإعلامية إشادة بالقيمة التاريخية لليومية واهتمام كبير بالأرشيف



### صراع الحبيب كهلول تصوير: رياض شرفاوي

على هامش زيارته الرسمية إلى مقر جريدة "الجمهورية"، تجول البروفيسور راجح سبع، المحافظ الجديد لمهرجان موسيقى "القناوي"، داخل فضاء متحف الجريدة الذي يعد محطة مهمة ورمزية لتوثيق ذاكرة الإعلام المكتوب من خلال الاحتفاظ بأرشيف ثري جدا، لأعداد كثيرة من إصدارات الجريدة باختلاف مراحلها، منذ بداية تأسيسها خلال فترة الاستعمار

الفرنسي في الجزائر وبعد الاستقلال، مروراً بمرحلة تعريبها إلى غاية اليوم.

كما أطلع البروفيسور راجح سبع، خلال هذه الزيارة على مجموعة من الصور المهمة التي التقطها مصور جريدة "الجمهورية" أثناء أدائهم لعملهم خلال مختلف التظاهرات السياسية والثقافية والرياضية، الدولية منها والمحلية، توثيقا لمسار الجريدة ودورها في مواكبة التحولات الوطنية والثقافية، وهو ما اعتبره ضيف "الجمهورية" كنزاً ثميناً ومتحفاً زاخراً، له من الرمزية والدلالة التاريخية، ما يرشحه إلى

أن يكون من بين أهم المتاحف الإعلامية بالجزائر. كما أبدى البروفيسور راجح سبع، اهتماماً خاصاً بالقيمة التاريخية لهذا الرصيد الإعلامي، معتبراً أن مثل هذه الفضاءات تمثل جزءاً من الذاكرة الجماعية التي ينبغي الحفاظ عليها وتثمينها. كما تصفح البروفيسور راجح سبع، رفقة طاقم العمل بالجريدة، أقدم عدد للصحيفة، ونوه بأهمية الربط بين العمل الإعلامي والمشهد الثقافي، مشيراً إلى أن الصحافة تبقى شريكاً أساسياً في توثيق التراث ونقله إلى الأجيال.

### البروفيسور راجح سبع:

## مسار أكاديمي حافل وتجربة علمية رائدة



### صراع الحبيب كهلول

أحدث أعماله كتاب "فحلة"، وهي أول رواية جزائرية مكتوبة بالدارجة أو العامية الجزائرية. في تجربة تعكس انفتاحه على التعبير الثقافي المحلي. أما على الصعيد المهني فقد تقلد البروفيسور راجح سبع، عدة مناصب مهمة في المجال الثقافي والأكاديمي، فألى جانب كونه أستاذاً جامعياً، شغل منصب مدير الثقافة والفنون لولاية وهران، ومدير دار الثقافة بذات الولاية، كما شغل منصب مدير معهد علم الاجتماع، ونائب مدير عام بالمكتبة الوطنية، وقامت وزيرة الثقافة والفنون الدكتورة مليكة بن دودة مؤخراً بتعيينه محافظاً لمهرجان موسيقى "القناوي" الدولي بشار، في خطوة تعكس الثقة في خبرته الأكاديمية والثقافية لقيادة هذا الحدث الفني نحو أبعاد وطنية ودولية.

راجح سبع أستاذ جامعي وباحث مختص في علم الاجتماع واللسانيات والأنتروبولوجيا والدلالة اللغوية بجامعة وهران، يملك رصداً علمياً ومعرفياً مهماً، متحصل على شهادة دكتوراه درجة ثالثة من إحدى الجامعات الأوروبية، وشهادة دكتوراه دولة بالجزائر، وأكمل مساره الأكاديمي في مجال التعليم العالي ليرتقي إلى رتبة أستاذ بروفيسور في علم الاجتماع واللسانيات والدلالة اللغوية، وهو ما يعكس مسارا علميا حافلا بالعطاء الفكري والبحث الأكاديمي. يمتلك البروفيسور راجح سبع في رصيده أكثر من 12 إصداراً، يجمع بين الطابع الأكاديمي المتخصص والأدبي، ومن بين

## البروفيسور شمس الدين شيتور سيناتور ووزير أسبق في دمة الله الرئيس تبون يعزي عائلة الفقيد ويشيد بمساره العلمي



تقدم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد، بخالص التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى عائلة الوزير الأسبق وعضو مجلس الأمة، شمس الدين شيتور، الذي وافته المنية عن عمر ناهز 82 عاماً. وجاء في نص التعزية: "تلقيت ببالغ التأثر نبأ وفاة المرحوم البروفيسور شمس الدين شيتور الذي فقدت الجزائر برحيله أحد أبرز الأكاديميين. فلقد كان له مسار علمي ميزته مساهماته وأبحاثه الأكاديمية التي ارتقت إلى مراجع جامعية يتداولها الطلبة والمختصون في الجامعات ومراكز البحث". وأضاف أن "الفقيد الذي تولى حقيبة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، كما عين لاحقاً عضواً لمجلس الأمة عن الثلث الرئاسي، أبان عن مقدرة علمية وكفاءة عالية والتزام وطني تشهد على مكانته العلمية المرموقة وعلى وفائه للجزائر".

وخلص رئيس الجمهورية إلى القول: "ولا يسعنا أمام هذا المصاب إلا أن نتوجه إلى عائلته الكريمة وأهله وذويه والأسرة الجامعية وزملائه أعضاء مجلس الأمة بخالص التعازي وأصدق مشاعر المواساة، داعين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة ويلهم الجميع جميل الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون".

وكان الوزير الأسبق وعضو مجلس الأمة عن الثلث الرئاسي، شمس الدين شيتور قد انتقل إلى رحمة الله، حسب ما أعلن عنه أمس الأحد مجلس الأمة، حيث شغل الراحل، وهو من مواليد سنة 1944، منصب وزير الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة من جوان 2020 إلى جويلية 2021، وقبلها وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي من يناير 2020 إلى جوان من نفس السنة.

## الديوان الوطني لمكافحة المخدرات تكريم البروفيسور يونس زيش والدكتور ياسين بومراح



تم أمس الأحد بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدماها بالجزائر العاصمة تكريم البروفيسور يونس زيش الذي انتخب عضواً في الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات التابعة لهيئة الأمم المتحدة للمهدة 2027-2032، والدكتور ياسين بومراح الذي عين ضمن مجموعة الخبراء المكلفين بدراسة النظام الدولي لمراقبة المخدرات.

وفي كلمة له بالمناسبة، أوضح المدير العام للديوان السيد طارق كور، أن انتخاب الجزائر في أجهزة الأمم المتحدة المعنية بمكافحة المخدرات يعد إنجازاً كبيراً ومكسباً هاماً، وهو نتاج لتفاني كافة القطاعات المعنية بتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للوقاية من المخدرات. وقال السيد كور في تصريح للمصاحفة على هامش حفل التكريم إن تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للوقاية من المخدرات "يسير بوتيرة حسنة في كافة محاورها المتصلة بالوقاية والمكافحة والعلاج"، وذلك "تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون". وأضاف أنه تم تعزيز محور التعاون الدولي بوجود الجزائر في الهيئات الدولية المعنية بمكافحة المخدرات، مؤكداً أن الجزائر "ستعمل على إيصال صوتها ورفع تحدي تصنيف بعض المخدرات التي لم يتم تصنيفها دولياً بعد لمواجهة هذه الأفة". وبالمناسبة، أشاد السيد كور بالجهود التي تبذلها الهيئات الأمنية، وفي مقدمتها الجيش الوطني الشعبي، في مكافحة المخدرات والوقاية من إدمانها.

من جهته، أشاد الأمين العام لوزارة العدل، السيد محمد حمادو، بتواجد الجزائر في هذه الهيئات الأمامية، وهو ما يعد - كما قال - اعترافاً دولياً بدورها وخبرتها في هذا المجال، منوهاً بالجهود التي يبذلها الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدماها.

بدوره، اعتبر البروفيسور يونس زيش أن انتخاب الجزائر في هذه الأجهزة الأمامية "يعكس مكانتها على المستوى الدولي وكفاءتها في مجال مكافحة المخدرات"، فيما أشار الدكتور ياسين بومراح إلى أن تعيينه يعتبر اعترافاً دولياً بكفاءة الجزائر، كما يعد "فرصة لحصول الجزائر على نقطة ارتكاز أممية" في هذا المجال. يذكر أن التكريم شمل أيضاً سفير الجزائر بفيينا، العربي لطرش، وممثل الجزائر الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة، السفير عمار بن جامع، إلى جانب المدير العام للعلاقات المتعددة الأطراف بوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، عبد الغني مرابط، نظير جهودهم في تحقيق هذا الإنجاز.

## طواف الجزائر الدولي للدراجات يصل إلى سيدي بلعباس التشيكي كوتولسكي يفوز بالمرحلة الثالثة ولوريسن يحتفظ بالقميص الأصفر



ذو وورلد)، بينما بقي القميص البرتقالي لأحسن دراج مقاوم جزائرياً، حيث آل إلى دراج نادي القنطرة ساسي شمس الدين، وتتواصل المنافسة عدداً بإجراء المرحلة الرابعة، التي ستنتقل من سيدي بلعباس على مسافة 134.9 كلم.

دخول تراب ولاية سيدي بلعباس، التي تحولت طرفاتها إلى فضاء رياضي مفتوح، استقطب أعداداً معتبرة من المواطنين وعاد الفوز بالمرحلة إلى الدراج التشيكي كوتولسكي بزميسلان (نادي تيرانا)، بعد أن قطع المسافة في توقيت قدره 3 ساعات و3

## خافيير مارتينيز رئيس لجنة التحكيم الدولية لرياضة الدراجات الهوائية إشادة بالتنظيم الجيد لطواف الجزائر

بن حمادي م.ع

الرهانات اللوجستية والرياضية للدراجين، الأمر الذي أضفى تنافساً محتندماً، خاصة في المراحل الأخيرة، وهو ما يعكس دقة العمل والتحضير المسبق من قبل المنظمين. وعن خبرة الجزائر في احتضان مثل هذه التظاهرات، شدد المتحدث على أن تنظيم المنافسات الدولية أصبح أمراً شبه عاد بالنظر إلى تراكم التجارب الناجحة، مستدلًا بنجاح طواف الجزائر، وقبله الألعاب المتوسطية وهران 2022 التي عرفت مشاركة قياسية، إضافة إلى الجائزة الكبرى التي احتضنتها الجزائر قبل ثلاث سنوات.

أكد الإسباني ورئيس لجنة التحكيم الدولية لرياضة الدراجات الهوائية، خافيير دورتو مارتينيز، أن طواف الجزائر الدولي للدراجات الهوائية بلغ مستوى تنظيمياً يعكس نضجاً واضحاً لدى القائمين عليه. و أبدى رئيس لجنة التحكيم الدولية إعجاباً بالحنكة التنظيمية التي طبعت الحدث، حيث أوضح أن السباق جرى في مستوى التطلعات، وأن المسالك المختارة جاءت منسجمة مع



تصوير: فوزي البرادي

## تزامنا وإحياء الذكرى الـ 20 لتأسيس الاتحاد الإفريقي للإذاعات تتويج قناة "الجزائر الدولية" بجائزة أفضل ربورتاج تلفزيوني

توجت قناة "الجزائر الدولية" بجائزة الاتحاد الإفريقي للإذاعات للإعلام لعام 2026، عن فئة أفضل ربورتاج تلفزيوني خلال أشغال الدورة العامة الـ 17 للاتحاد المنعقدة بعاصمة غامبيا، بانجول.

جاء هذا التتويج الذي أعلن عنه في ختام أشغال الجمعية عن عمل للصحفية أسماء العيد بعنوان "الجزائر... وجهة أكاديمية رائدة للطلبة الأفارقة". يذكر أن الإذاعة الجزائرية كانت قد توجت في فئة

الذكاء الاصطناعي، عن عمل بعنوان "عندما يبعث الذكاء الاصطناعي حياة جديدة في التراث الإفريقي"، كما فازت المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري عن عمل بعنوان "الشباب الإفريقي... هوية مشتركة ومستقبل متقاسم".

ويأتي هذا التتويج بالتزامن مع إحياء الذكرى العشرين لتأسيس الاتحاد الإفريقي للإذاعات، في محطة تعكس الحضور الجزائري المتنامي في المشهد الإعلامي الإفريقي.

## مستشفى 1 نوفمبر بالتعاون مع جامعة وهران 1 أحمد بن بلة

## التشريح والذكاء الاصطناعي محور الأيام العلمية الأولى



### النمذجة ثلاثية الأبعاد أساسية في التكوين والممارسة الطبية

ونوه البروفيسور تومي هواري، رئيس المجلس العلمي إلى أهمية التشريح السريري في دعم الممارسة الطبية والجراحية، مؤكداً عودة العلوم الأساسية بقوة إلى الواجهة من خلال هذا التخصص. وأوضح أن النمذجة ثلاثية الأبعاد قبل العمليات الجراحية تمثل نقلة نوعية، إذ تسمح بالكشف المسبق عن التشوهات أو الاختلافات التشريحية التي قد تعيق الجراح أثناء التدخل، ما يساهم في تقليل المخاطر، وتحسين نتائج العمليات. كما أشار إلى دور طاولات التشريح الرقمية في معالجة الصور الطبية وتقليل المضاعفات، إضافة إلى أهميتها في تكوين الأطباء

وتلمسان، إضافة إلى حضور شركاء في المجال التكنولوجي، من بينهم شركة ناشئة جزائرية قامت بتطوير طاولة تشريح رقمية معروضة بالمؤسسة، والتي تم تعميمها على كليات الطب وطنياً. من جهته أوضح قادي محمد هجري، المدير العام المساعد للمؤسسة أن هذه الأيام العلمية تندرج ضمن جهود إبراز أحدث التقنيات في التشريح، خاصة تلك المعتمدة على المنصات الرقمية. وأكد أن الطاولات الرقمية للتشريح تمثل "تورة حقيقية في المجال الطبي"، حيث توفر صورا ثلاثية الأبعاد دقيقة تساعد على رفع مستوى التكوين الطبي، مشيراً إلى أن هذه الأدوات المطورة من قبل مؤسسة ناشئة جزائرية تتيح فهماً معمقاً لمختلف أجزاء الجسم بطريقة تفاعلية وأمنة.

### إساعين، مختار

احتضنت أمس الأحد المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر بالتعاون مع جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، فعاليات الأيام العلمية الأولى للتشريح السريري تحت شعار "التشريح في العصر الرقمي" وذلك على مستوى المجمع البيداغوجي للمؤسسة، وسط حضور واسع لنخبة من الأساتذة والأطباء والخبراء من مختلف ولايات الوطن. ويأتي تنظيم هذه التظاهرة العلمية تحت إشراف البروفيسور مولك سمير، رئيس مصلحة التشريح في سياق التحولات المتسارعة التي يشهدها علم التشريح بفضل إدمان التكنولوجيا الرقمية، حيث أصبحت أدوات مثل النمذجة ثلاثية الأبعاد، والذكاء الاصطناعي، والطاولات الرقمية، عناصر أساسية في التكوين والممارسة الطبية. وفي تصريح له، أكد البروفيسور مولك سمير أن هذه الأيام العلمية خصصت لموضوع التشريح الرقمي باعتباره محورا رئيسيا في تطور الطب الحديث، موضعا أن علم التشريح يشهد اليوم تحولا مهما جدا بفضل مساهمة التكنولوجيا الرقمية في رؤية جسم الإنسان، وأشار إلى أن البرنامج العلمي يركز على عدة محاور كبرى، على غرار الرقمنة ثلاثية الأبعاد لمختلف الهياكل التشريحية، والطباعة ثلاثية الأبعاد، والتخطيط الجراحي المسبق لضمان سلامة المريض، ومعالجة الصور الطبية، وتعميق الخبرة التشريحية. كما كشف عن مشاركة واسعة لخبراء من كليات الطب عبر الوطن، على غرار قسنطينة، وعنابة، وتيزي وزو، والجزائر العاصمة، ومستغانم، سعيدة